

رَبِّهِمْ رَأْفَةً

عليها السلام

٥٦

مجلة تختص بشؤون المرأة المسلمة تصدر عن قسم الشؤون الفكرية والثقافية /شعبة المكتبة/وحدة المكتبة النسوية في العتبة العباسية المقدسة
شهر جمادى الأولى ١٤٣٣هـ العدد ٥٦ / رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين ٩٤٤ لسنة ٢٠١٠م



« جليدُ روتين الحياة،
مَنْ يُذَيِّبُهُ؟ »

« خطبةُ السيدة
الزهراء عليها السلام
بالنساء-أسبابها-

« قاضياتُ الطريق
برؤى قناة
الفرات

« السيدة
فاطمة عليها السلام
وبيتُ
الأحزان

« شجرة التفاح

صَبَّتْ علي مصائبٌ لو أنها
صبت على الأيام صرن لياليا



في هذا العدد



الخطيب الإمام

مجلة شهرية تختص بشؤون المرأة المسلمة
تصدر عن قسم الشؤون الفكرية والثقافية
شهر جمادى الأولى

العدد ٥٦

رقم الإيداع في دار الكتب و الوثائق العراقية ١١٤١-٢٠٠٨م

الإشراف العام

قسم الشؤون الفكرية والثقافية

هيئة التحرير

ليلى ابراهيم الهر

لوية هادي الفتلاوي

آمال كاظم الفتلاوي

مدينة محمد أكبر

أزهار عبد الجبار الخفاجي

التنضيد الإلكتروني

سارة جعفر الكلاي

الإخراج الفني

نور محمد العلي

الموقع والبريد الإلكتروني

www.alkafeel.net

reyadalzakra@yahoo.com

دار الضياء للطباعة والتصميم

التجف الأشرف-٠٦٠٢-٠١٠٠٠٧٨٠

8

تائهات في الطريق بروى قناة الفرات

عمود (تائهات في الطريق) ومضة من ومضات مجلة
رياض الزهراء التي الذي شع نور...



10

وعلى الدنيا أشرق زينب

"اللهم إن قلوب المختين إليك والهة، وسبل الراغبين
إليك شارعة، وأعلام القاصدين إليك واضحة..."



17

بسكويت بالشوكولاته والفسق

يحظى الفسق بالعديد من الفوائد التي تعود على
الصحة بالنفع فهو يحتوي على بروتين...



20

مقام الإمام جعفر الصادق عليه السلام أثر تتجلي به مدينة كربلاء المقدسة

قال تعالى: "قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ
أَنَا وَمَنْ اتَّبَعَنِي وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ..."



22

خطبة السيدة الزهراء عليها السلام بالنساء أسبابها

عن ابن عباس، قال دخلت نسوة من المهاجرين
والأنصار على فاطمة بنت رسول الله ﷺ يُعَدْنَهَا
في عُلَّتْهَا، فقتلنها...



28

التحافة هل هي مرض أم ظاهرة طبيعية؟

"قال أحد الأطباء الإنجليز المشهورين عن
الطفل النحيف إنه إذا كان نشيطاً ومتحركاً..."

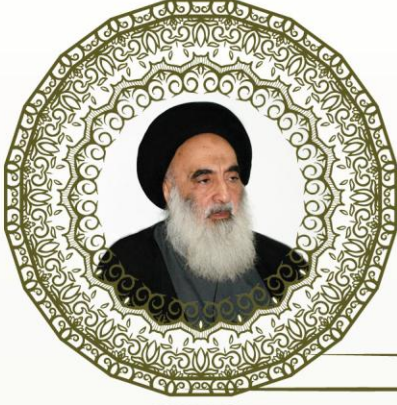


من الجميل وممّا يريح النفس أن تتفاعل الإنسانية بمستقبل سعيد، وأن نعتد آمالنا على غد مشرق تسطع فيه على الإنسان شمس الظهور والتي هي بداية الأمن والسلام والراحة الأبدية.

يتوقد (نوره كمشكاة فيها مصباح في زجاجة كأنها كوكب دري يوقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية) مباركة هي السيدة الطاهرة المطهرة الزهراء البتول أم أبيها ﷺ يسنو برقها ليذهب الأبصار؛ كي يحكي ويُسّير ويخرق السكون المهيب الذي يلف أرجاء الكون؛ ليحكي صدى الخشوع والهيبة والوقار التي تكتشف الفضاء المملوئي، فيُردي ويقرع الأسماع؛ لتخفق القلوب الواعية وتخضع الأنفس الزكية، فيعود يدوي ذكرى تغوص في أعماق التاريخ؛ لتجدد عهداً وميثاقاً، لا تذكر كسر الأضلع ولا الهجوم على الباب، بل ترفع أكفاً قطعت من أجل شربة ماء للأطفال، وتذكر ابنتها التي أعلنت ثورة تتوقد في كل ذكرى، تعبد الدرب للأجيال الحرة؛ لتشيّد بنيان المجد الإلهي لمرقد تشمخ قبته الذهبية ومناثره التي تعانق السماء، يُذكرهم بموقفها بمجلس طاغيتها يزيد (لعنه الله) لتقول عبر الأزمان والأجيال "فكد كيدك، واسع سعيك، وناصب جهدك، فو الله لا تمحو ذكرنا، ولا تميت وحيانا، ولا يرحض عنك عارها، وهل رأيك إلا فتد وأيامك إلا عدد، وجمعك إلا بدد، يوم ينادي المناادي ألا لعنة الله على الظالمين" ترمق ثرى كربلاء المعطر بدم الشهداء، وهي بين النيل والفرات يمتد حبها وصمودها وصبرها وشجاعته عبر ماء الفرات لمحبيها الملتزمين حول قبور أهلها وأحبّتها ليتعلموا، فتستمر الثورة في كل ذكرى مولد، يتوقد فيه الفكر؛ ليُنور الدرب ويعبد البنيان، فيُشيد ويُعلم ويُثقف ويُهيئ للظهور الذي يحقق مستقبلاً سعيداً ملؤه العدل والخير للبشرية جمعاء.

كيف يتحقق الأمل؟

ليلى إبراهيم رمضان



ها هي مجلة رياض الزهراء تفتح آفاقها لك، لترسلي لها ما يجول في خاطرك من أسئلة فقهية لا سيما الابتلائية منها، فأرسلي إليها ولا تترددي تأكدي بأنها ستجيب عن كل أسئلتك وفق فتاوى سماحة المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى السيد علي السيستاني دام ظلّه؛
عزيزتي القارئة ما زالت رياض الزهراء مستمرة معك بالإجابة عن أسئلتك الفقهية.

♦ التوجيه الديني في العتبة العباسية المقدسة

متى يتحقق نشوز الزوجة؟

♦ السيد محمد الموسوي
التوجيه الديني في العتبة العباسية المقدسة

ورضاعتهم وغيرها) فكل ذلك وغيره كثير لا يجب على الزوجة أدائه وإن استحب لها ذلك.

نفقة الناشز:

وهنا لابد لنا من التفريق بين أمرين، الأول: هو نشوز الزوجة، والثاني: هو استحقاتها للنفقة كما هو مبين في الحالات الآتية:

أ- إذا امتعت الزوجة من تمكين الزوج من الاستمتاع وبشكل دائم فهذا ناشز ولا تستحق النفقة.

ب- إذا امتعت الزوجة من تمكين الزوج في بعض الأحيان لا لعذر مقبول شرعاً تعد ناشزاً والمشهور أنها لا تستحق النفقة ولكن الأحوط وجوباً عدم سقوطها.

ج- إذا خرجت الزوجة من بيتها من دون إذن زوجها وبشكل دائم فهي ناشز ولا تستحق النفقة.

د- إذا خرجت الزوجة من بيتها في بعض الأحيان ومن دون عذر مقبول شرعاً فهي ناشز والمشهور أنها لا تستحق النفقة ولكن الأحوط وجوباً عدم سقوطها.

وفي حالة تحقق نشوز الزوجة تسقط حقوقها الآتية:

١. النفقة: على تفصيل ما تقدم ذكره.

٢. حقها في الموافقة كل أربعة أشهر.

٢. حقها في تقسيم الليالي إذا كان الزوج متزوجاً بأكثر من واحدة.

ويستمر الحال كذلك ما دامت ناشزاً، فإذا رجعت وتابت رجع الاستحقاق لها، وأمّا مهرها فلا يسقط بالنشوز إطلاقاً.

النشوز في اللغة: من الارتفاع، وكل ما خرج عن المعارف هو ناشز، والنشوز هو النتوء في الشيء فالحياة الزوجية تمثل بالأرض المنبسطة السهلة وكل التواء أو ارتفاع فيها يمثل نشوزاً. ثم إن النشوز قد يتحقق من قبل الزوج وقد يتحقق من قبل الزوجة، فيما يأتي نذكر متى يتحقق النشوز من قبل الزوجة:

يتحقق نشوز الزوجة بأمرين:

الأول: عدم تمكين الزوج مما يستحقه من الاستمتاع، فمن حق الزوج على زوجته أن تمكنه من نفسها للمقاربة وغيرها من الاستمتاع الأخرى له بمقتضى العقد، ولا تمنعه عن نفسها إلا لعذر شرعي وهناك أمور يعتبرها الشرع من هذا القسم وتوجب النشوز أيضاً:

١. عدم إزالة المنفرات المضادة للمتعة والالتذاذ، منها: كأن تكون قذرة الملابس والبدن، أو تكون سيئة الخلق بشكل منفر للزوج من الاستمتاع.

٢. ترك التنظيف والتزيين مع اقتضاء الزوج لذلك، وهذه النقطة تختلف عن سابقتها في كونها أمراً غير موجود عند الزوجة ويطلبه الزوج، عكس النقطة الأولى في كونها أمراً موجوداً يطلب الزوج إزالته.

الثاني: يتحقق كذلك نشوز الزوجة بخروجها من بيتها من دون إذن، فلو خرجت الزوجة ولو لأجل الزيارة مثلاً من دون إذن زوجها تعد ناشزاً. هذان الأمران فقط يتحقق بهما نشوز الزوجة من دون غيرهما فلا يتحقق النشوز بترك (خدمة البيت، والقيام بشؤون المنزل، وتربية الأولاد

الأدوية الطبية

السؤال: هل يجوز بيع وشراء الأدوية التي يتم الحصول عليها مجاناً من المؤسسات الصحية؟
الجواب: إذا كان استحصالها بوجه غير مشروع لم يجز التعامل بها وإن تم استحصالها بوجه مشروع كالذي يستحصل عن طريق البطاقة الدوائية فلا مانع من التعامل به.

السؤال: هل يجوز لأصحاب الصيدليات الأهلية شراء الأدوية؟

الجواب: لا يجوز التعامل بالأدوية المأخوذة من المراكز الصحية والمستشفيات الحكومية من دون وجه مشروع.

السؤال: هل يجوز للصيدي أن يبيع الدواء بأكثر مما قد سعر له؟

الجواب: لا يجوز.

السؤال: ما هو رأيكم في الصيدلي أو الطبيب وهو يبيع بعض الأدوية خارج الدائرة بالسوق السوداء مع حاجة المرضى إليها وأحياناً زائدة عن حاجتهم، وسواء أكان الطبيب محتاجاً لقلة موره أم لا؟

الجواب: لا يجوز ذلك في مطلق موارد.

السؤال: تجري الشركات في الغرب تجارب على الأدوية قبل طرحها في الأسواق، فهل يجوز تجربة دواء مريض إذا ظن الطبيب أن هذا الدواء مفيد لمريضه قبل انتهاء التجارب عليه، من دون علم المريض؟

الجواب: لا بد من إعلام المريض بالحال. وكسب موافقته على تجربة الدواء عليه، إلا إذا كان من المؤكد عدم تسببه في مضاعفات جانبية، وإنما يشك في فائدته.



في القرآن الكريم

♦ د. آمال كاشف الغطاء

فيما بينهم وأن هذا السلوك يوفر السيطرة على مقدرات الأمور فيتحول كل منهم إلى طاغية في مجال حياته.

إن سكوت الناس على الظلم يوفر بيئة صالحة للطغيان، فصرعون حينما قال: ﴿فَقَالَ أَنَا رَبُّكُمُ الْأَعْلَى﴾ لم يعترض عليه أحد، فالطغيان أعلى درجة في سلم السلوك البشري من حيث السوء والقبح، وقبول الناس وخضوعهم للطاغية دليل على تدني مستوى الإنسانية والتحول إلى العبودية، وفي سورة العلق آية ٦ ﴿كَلَّا إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنَّا﴾ فهو يتوهم القوة وأنه مالك للثروات ويمنأى عن غدر الزمان؛ ولذا الأقوام التي سارت في طريق الطغيان كان مصيرهم إلى الفناء كما جاء في سورة الفجر ﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ × إِرَمَ ذَاتِ الْعِمَادِ × الَّتِي لَمْ يَخْلُقْ مِثْلَهَا فِي الْبِلَادِ × وَثَمُودَ الَّذِينَ جَابُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِ × وَفِرْعَوْنَ ذِي الْأَوْتَادِ × الَّذِينَ طَغَوْا فِي الْبِلَادِ × فَاكْتَرَوْا فِيهَا الْفُسَادَ × فَصَبَّ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوْطَ عَذَابٍ × إِنَّ رَبَّكَ لَبِالْمِرْصَادِ﴾ / (١٤-٦) فقوم عاد اعتقدوا أن الأبنية العملاقة تحميهم، وأن عاداً مخلص في ملكه، ولكن كل شيء آل إلى زوال؛ لأن الطغيان يؤدي إلى فساد النفوس في قضاء حوائج الناس واللا مبالاة في العمل.

إن طغيان الأمة لا يقل خطراً عن طغيان الحاكم وهو الذي يؤدي بالضرورة إلى ظهور الطاغية الذي يتمتعهم ويقضي عليهم بلا رحمة.

فَقَدْ كَذَبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٌ وَثَمُودٌ × وَقَوْمُ إِبْرَاهِيمَ وَقَوْمُ لُوطٍ × وَأَصْحَابُ مَدْيَنَ وَكَذَّبَ مُوسَى فَأَمْلَيْتُ لِلْكَافِرِينَ ثُمَّ أَخَذْتَهُمْ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ × فَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ فَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا وَيَبْرِ مَعْطَلَةٌ وَقَصْرٍ مَشِيدٍ / (٤٢-٤٥).

إن الطاغية يعيش في وهم القوة والخلود فهو يملك حق الموت والحياة والعيش، فصرعون يقول أنا لي ملك مصر وهذه الأنهار تجري لي، فهو أكبر قوة وحجم من الآخرين، والزينة والأموال أفقدته صوابه كما في آية ٨٨ سورة يونس ﴿وَقَالَ مُوسَى رَبَّنَا إِنَّكَ آتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلَأَهُ زِينَةً وَأَمْوَالاً فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا رَبَّنَا لِيُضِلُّوا عَنْ سَبِيلِكَ رَبَّنَا اطْمِسْ عَلَى أَمْوَالِهِمْ وَاشْدُدْ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُوا حَتَّى يَرَوْا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ﴾ لقد ضللت قوته الوهمية فاستعان بالسحر ليقهر موسى.

إن الظلم يؤدي إلى هلاك الطغاة؛ لأنهم يقتلون ويسلبون الأموال ويفككون العلاقات التي تربط بين أفراد المجتمع ليحطموا ما يملكه الضعفاء من قوة عددية وتكاتف وتغلغل في أركان الحياة، فحينما قرر اليهود في مصر ترك العمل هاجم المصريين القمل والصفاد والجراد؛ لأن الأيدي العاملة التي كانت تقضي على الآفات توقفت عن العمل. إن أسوأ ما في حكم الطغاة أن المحكومين تمسح عقولهم وأفكارهم يأخذون بالاعتقاد بأن سلوك الطغاة هو الأمثل للتعامل

إن الطاغية يحتاج إلى أمرين؛ السلطة والمال ليتسلط على مقدرات الأمة، فالطاغية بالسلطة الممنوحة له يتصرف بالمال من دون قيد أو شرط ويعد القوانين الكونية مسخرة لصالحه؛ ولذا نرى في سورة البقرة آية ٢٥٨ ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِي حَاجَّ إِبْرَاهِيمَ فِي رَبِّهِ أَنْ آتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّيَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ قَالَ أَنَا أَحْيِي وَأُمِيتُ قَالَ إِبْرَاهِيمُ فَإِنَّ اللَّهَ يَأْتِي بِالشَّمْسِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَأْتِ بِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ فَبُهِتَ الَّذِي كَفَرَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾، يقول لإبراهيم أنا أحيي وأميت فهو يتصرف بالسلطة المطلقة التي تجعله يهب الحياة ويمنعها، وبالمال الذي يشتري به الضمائر وينفقه على مظاهر الثراء التي تحيط به وتوقع الهيبة في النفوس، ولكن النبي إبراهيم عليه السلام رد عليه أن الله يأتي بالشمس من المشرق فأت بها من المغرب، فالنبي إبراهيم عليه السلام يتكلم بمنطق النظام والتسويق، والطاغاة هم المفسدون في الأرض من حيث الحرب والتدمير والقتل، والطاغية لم تعد لديه حجة يقارع بها سوى قتل إبراهيم؛ ليحسم الأمر فليس هنالك من يحاججه من القوم ويرده إلى طريق الصواب ويوضح له خطأ منهجه.

فالقتل وسيلة الطاغية للتفاهم، ففي سورة الحج يتصف الظالمون بقسوة القلب والرحمة لا تجد طريقها إلى قلوبهم، وهذه القسوة والظلم تؤدي إلى هلاكهم ودمار عروشهم ومدنهم وقلاعهم كما في سورة الحج ﴿وَأَنْ يَكْذِبُوكَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

دولة العدل الإلهي

بين خيال الأديان وواقعية القرآن

الجزء السادس

لعلنا لا نجا في الحقيقة إذا قلنا إن السماء ستعيد التدخل لنصرة هذه الدولة كما لم تفعل في التجارب السابقة التي مر علينا ذكرها في الحلقات السابقة: لتسخر كل قواها لصالح الدولة المهدوية وتمكينها بالقدرات الإعجازية الإلهية من الانتصار النهائي وتأسيس آخر الدول الإلهية التي تنشر العدل وتبسط نفوذ قائدها المهدي الإمام الثاني عشر من أئمة أهل البيت (عليه السلام) على كل الكرة الأرضية وتمتعه فيها طويلاً ((اللهم كن لوليك الحجة بن الحسن صلواتك عليه وعلى آبائه في هذه الساعة وفي كل ساعة ولياً وحافظاً وقائداً وناصراً ودليلاً وعيناً حتى تسكنه أرضك طوعاً وتمتعه فيها طويلاً برحمتك يا أرحم الراحمين)) وهذا الدعاء المبارك ينبئنا بمفرداته المباركة صحة ما ذهبنا إليه وأن الله سبحانه وتعالى سيفي بوعده إن الله لا يخلف وعده ﴿وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْفَتْحُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ قُلْ يَوْمَ الْفَتْحِ لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِيْمَانُهُمْ وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ ﴿فَاعْرِضْ عَنْهُمْ وَانْتَظِرْ إِنَّهُمْ مُنْتَضَرُونَ﴾ / (السجدة: ٢٨، ٢٩، ٣٠).

بسم الله الرحمن الرحيم ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ﴾ وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجاً ﴿فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّاباً﴾ / (النصر: ٢٠، ٢١).

من باكستان وأفغانستان شرقاً إلى الجزائر غرباً، ومن تركيا شمالاً إلى اليمن جنوباً تؤثر تهيو قوى الشر والظلام ووقوفها على أهبة الاستعداد لوقف أي حركة للدولة المهدوية في هذه المنطقة، إضافة إلى ما تقوم به أجهزة ووسائل الإعلام والفضائيات الخبيثة التي تنشر مختلف الأنشطة والفعاليات والأفلام المنحرفة مستهدفة بها شريحة الشباب المسلم خاصة والمجتمع عامة: لزرع العادات المنحرفة وتفكيك الأسرة الإسلامية المتماسكة ممّا يؤدي إلى ضعف الأجيال المتلاحقة وعدم قدرة المجتمعات المسلمة عامة والموالية لأهل البيت (عليه السلام) خاصة على قيادة نفسها وتطوير قدراتها ذاتياً، وجعلها بحاجة إلى كل ما هو مستورد وغربي تابعة له في عاداتها وتقاليدها الاجتماعية والغذائية والثقافية وغيرها، من هنا نستنتج أن هذه الدولة الإلهية تحتاج إلى قدرات استثنائية غير متوقعة: ليتمكن قائدها وجيشه من السيطرة على البر والبحر والجو في منطقة الظهور على الأقل، فقد ورد في بحار الأنوار عن أمير المؤمنين (عليه السلام): إن الإمام المهدي (عليه السلام) ينزل في صعيد النجف بسبعة أنوار من السماء، وأن الله يسخر له السحاب والأرض وقوانين الجاذبية وأنه يضع يده الشريفة على رؤوس الموالين والمنظرين فتصح قلوبهم وتصفو وأنه مؤيد بروح القدس، بل

♦ السيد محمد شاکر الموسوي
العتبة الحسينية المقدسة / دار القرآن الكريم

استكمالاً لما ورد في الحلقة السابقة فالعراق هو مركز الدولة المهدوية، ومنه ستطلق كل الفعاليات العسكرية والسياسية والاقتصادية والثقافية؛ ليشع نور دين الله الإسلام كما أراده الله للبشرية جمعاء، ففي أول دولة على الأرض كانت السماء تدعم نبي الله نوحاً (عليه السلام) بكل الوسائل الإعجازية لتتشئ دولة العدل الأولى، وبذلك سهلت تأسيسها بتطهير الأرض من الكافرين، ولكي تنهض دولة الإمام المهدي (عليه السلام) وتتصر على قوى الشيطان العالمية المتربصة بها والحشود العسكرية التي يمتلك فيها العدو أعتى أسلحة الدمار الشامل المنتشرة في البر والبحر مطوقة المنطقة التي يعتقد أنصار الشيطان وجنوده أن المهدي المنتظر سيظهر فيها وهي منطقة الجزيرة العربية، إنها منطقة متلاحقة الأحداث اليوم وفيها من التعقيدات الكثير تلك التي رافقت ما يسمى بالربيع العربي، وتبدو وأنها تنهيا لبسط نفوذ الجماعات الإسلامية المتطرفة عليها، هذه الجماعات التي ترتبط أو تنفذ أجندة الشيطان للعمل على إفشال الحركة المهدوية ووأدها في مهدها وضربها وتقويض دولة العدل قبل قيامها، أقول لكي تنهض هذه الدولة الجديدة لا بد من أن تقدم السماء لها ما لم تقدمه لدولة سبقتها.

فالأوضاع التي تبرز بوضوح على خارطة المنطقة



الشيخ حبيب الكاظمي

قيمة المعارف

إن على المؤمن أن يستذكر حقيقة أن ما وصل إلى الأجيال اللاحقة من (المعارف) الحقّة في العقائد والأحكام، المستمدة من منبع الوحي والعترة، إنما هي (ثمرة) تاريخ من المجاهدة بالأنفس والأموال، منذ بعثة النبي ﷺ إلى ما بعد زمان الغيبة، بما فيها من مأس و آلام لم يرو لنا التاريخ إلا نزرًا يسيرًا منها.. ومن المعلوم أن هذا الاستذكار يدعو لمعرفة قيمة النعم التي هو فيها، وضرورة عدم التضييع بشيء منها.. فهذا بدء زمان الغيبة الصغرى - عند استشهاد الإمام العسكري (عليه السلام) - يشهد بداية إرهاصات زمان الغيبة، إذ روى التاريخ أنه: ﴿جرى على مخلفي أبي محمد (عليه السلام) كل عظيمة من: اعتقال، وحبس، وتهديد، وتصغير، واستخفاف وذل﴾ (البحار، ج ٥٠، ص ٣٣٤).. ومن المعلوم أن كل هذه المآسي بعد زمان الغيبة، شهدا ويشهدا صاحب الأمر ﷺ، مما يوجب على محبيه مواساته في مصائبه، وأفضل (المواساة) هو الاتباع والعمل بما يقرب من الظهور.



تأهات في الطريق برؤى قناة الفرات



عمود (تأهات في الطريق) ومضة من ومضات
مجلة رياض الزهراء عليه السلام الذي شعّ نوره ليفتح
آفاقاً لقناة الفرات الفضائية لبث برنامج (أريد
حلاً) ليستميلوا وليجذبوا به أفكار ومشاعر
جمهور ومشاهدي البرامج

تحقيق: ليلي إبراهيم رمضان

**لنسلط الضوء أكثر على هذا الموضوع
التقينا بمعدة ومقدمة البرنامج السيدة
منتهى السهلاني إذ وضحت كيف كانت فكرة
البرنامج:**

من خلال عملي في الإعلام التربوي والمجال الديني
في قناة الفرات الفضائية أردت طرح فكرة برنامج
يعالج القضايا الاجتماعية وإبراز المشاكل الموجودة في
المجتمع، وأثناء حضوري في مكتبة ودار مخطوطات
العتبة العباسية المقدسة لحضور حفل إذاعة الكفيل
اطلعت على مجلة رياض الزهراء عليه السلام وأعجبت بها
كثيراً خاصة عمود (تأهات في الطريق) في باب
لحياة أفضل، والذي أوحى لي بفكرة البرنامج، وهي
أن نأخذ القصة ونقدمها في بداية البرنامج عن طريق
طرحها من خلال سيناريو صوتي، وبعد ذلك تتطور
إلى مشهد تمثيلي، ثم نستقبل آراء الجمهور وحلولهم
وتفاعلهم مع المشكلة، ثم نربط الحلول المطروحة مع
الحل الذي يقدمه ضيف البرنامج الدائم الدكتور ولي
الخفاجي (مدير سجن الأحداث) في نهاية الحلقة.

ما هو الهدف من البرنامج؟

مواجهة الغزو الثقافي الإعلامي في القنوات المضللة
لشبابنا وتوعية الأسر المبلاة بتلك المشاكل للحلول
المناسبة، وتبني الأسر الأخرى ومحاولة تجنبها
الوقوع في المشاكل المتشعبة في المجتمع.

**هل لديكم مساحة واسعة من الحرية لتناول
مواضيع محرجة، أم أن هناك نقاطاً حمراء
لا تتطرقون لها؟**

جعلني أشارك في العمل معهم وأشكر جميع العاملات
في المجلة.

**ولوضوح الصورة أكثر كان لنا لقاء مع كاتبة
عمود (تأهات في الطريق) آمال كاظم
فبادرناها بالأسئلة الآتية:**
**من أين جاءتك فكرة تأهات في الطريق ولماذا
هذا العنوان؟**

نظراً للانحلال الأخلاقي الذي استشرى في مجتمعتنا
أصبحت النصائح التربوية والتوجيهات الأخلاقية
المباشرة سلاحاً ضعيفاً أمام المغريات التي تتعرض
لها الفتيات؛ لذا كان لابد من إيجاد طريقة مختلفة
تماماً عن تلك الطرائق التقليدية والتي لا يتأثر بها
سوى القليل، فكانت طريقة كتابة المشاكل الأخلاقية
وبيان أسبابها ومدى فداحة النتائج التي تفرزها
بأسلوب قصصي مشوق ذات أثر فعال في جذب
شريحة الفتيات وأخذ الدروس والعبر من النهايات
المأساوية التي تحصل للتأهات، أما عن العنوان
فلي معه قصة، بينما كنت متوجهة إلى عملي وأنا
في الباص كان يجلس في المقاعد الخلفية ثلاثة شبان
يتحدثون عن علاقاتهم بالفتيات ويتفاخرون بذلك،
واتصل أحدهم بإحدى الفتيات وفتح مكبر الصوت
ليسمع أصدقاءه كلامها، وكانت الفتاة تلومه لأنها
واقفة تنتظره على قارعة الطريق وأنه تأخر عليها،
وفي هذه الأثناء مرّ الباص من أمام فتاة تتحدث
بالمحمول، فأشار إليها هذا الشاب من غير أن تعلم
ليريها أصدقائه.. هذا المنظر استفزني واستفز كل

لا حياء في الدين خصوصاً أن القضايا الاجتماعية
مرتبطة بالدين فمن الضروري أن نتطرق لكل
المشاكل حتى المحرجة منها، وما دام الظلام يخيم
على تلك المواضيع فإن الشباب يبحثون عن الإجابات
في القنوات المضللة الأخرى وهي كثيرة إضافة إلى أن
النبي الأكرم عليه السلام قد تطرق لمواضيع كثيرة وكذلك
الإمام الصادق عليه السلام وذلك لأهميتها وضرورة تثقيفها
في المجتمع.

**كيف كان تفاعل الجمهور مع البرنامج وما هي
الفئات العمرية التي تفاعلت أكثر؟**

تفاعل الناس بشكل كبير لدرجة أننا تقاجنا بهذا
الصدى الواسع، ولا نستطيع أن نكمل أطراف
المشكلة مع الاتصالات الكثيرة والحلول والاقتراحات
والتبرعات التي تقدم من المتصلين، أما أكثر الفئات
العمرية تأثراً فإن كل الفئات تشارك وتتفاعل لكن
الفتيات أكثر؛ وذلك للتأغم العاطفي مع صاحبة
القصة لتخوف بعضهن من الوقوع في نفس الخطأ
أو المشكلة، والاستفسار عن تفاصيل المشكلة، أما
الرجال الكبار في السن فإن تأثيرهم كبير أيضاً
بحيث اتصل أحدهم في قصة الفتاة المنشورة في
العدد (٢٩) التي كان أبوها مزواجاً ولجأت لأحد
المساجد وأجهش بالبكاء وعرض أن يربي الفتاة مع
بناته وامرأة تبرعت بمنزل لإيوائها وغير ذلك من
تفاعل وكذلك الشباب، وفي النهاية قالت السيدة
منتهى السهلاني أود توجيه آلاف التحايا والإجلال
والإكبار لمجلة رياض الزهراء عليه السلام وإعجابي الشديد

وعلى

الدنيا

أشرق

زينب عليها السلام



”اللهم إن قلوب المختبين إليك والهة، وسبل الراغبين إليك شارعة، وأعلام القاصدين إليك واضحة، وأفئدة....“ رسمت هذه الكلمات في خافقي صورة مرج. قد تناشرت في فضائه كل روح تواقة للوصول إلى مراتب العلى، ونثرت هذه الكلمات في فضائها عبير تربية لطالما سعت إليها النفوس السامية لاقتنائها، فنظمت أنفاسي المضبوطة إجلالاً، أسئلة لأب أنجب بنتاً فكانت (زين أبيها).

نادية حمادة الشمري

سيدي أبا الحسن كاب ماذا يذكرك الخامس من شهر جمادي الأولى؟

”الحمد لله الذي لبس العز والكبرياء، واختارهما لنفسه دون خلقه، وجعلهما حمى وحرماً على غيره، واصطفاهما لجلاله“، فكانت السنة السادسة للهجرة شرف استقبال البيت العلوي والفاطمي ولادة طفلتنا الأولى زينب الكبرى عليها السلام.

سيدي أبا الحسن بما أنك السفينة التي استطاعت أن تمر عباب بحر العربية، فما يعني اسم زينب عليها السلام؟

اسم (زينب) كلمة مركبة من (زين) و(أب) هذا في المعنى الأول والذي جاء على نمط (أم أبيها)، أما المعنى الثاني فجاء بمعنى كلمة بسيطة وهي اسم شجرة أو وردة.

يا نور المتقين (أم أبيها) صفة من صفات الزهراء عليها السلام، فماذا أخذت زينب الكبرى عليها السلام من أمها كآثي؟

من زاوية طبيعة النفس البشرية، فالأم تعدّ النبع الذي لا ينضب من العاطفة والحنان، والبنت دائماً بطبيعتها متعطشة إلى العاطفة، وتجد ضالتها المنشودة؛ أما ما أخذت فأخذت الكثير من الزهراء عليها السلام، أخذت الاحترام الذي كانت تكنه لي كزوج، والطاعة والصبر على خشونة الحياة، والبلاغة والدراية في الخطابة.

على هاتين الصفتين، لم تمحها الذاكرة من صفحات كتبها، فما هو؟

كانت الإجابة تلفها بارقة حنان أب لا ينضب نبعه من عذب ماء، فقد طال الصدى مجيباً: كانت زينب الكبرى عليها السلام تجالسني في بعض الأيام فقلت لها: يا بنية قولي واحد، قالت: واحد، فقال لها: قولي اثنين! قالت: أبته ما أقول اثنين بلسان أجريته بالواحد. أما الموقف الثاني فإنني أجلسها على فخذي، وأجلس طفلاً على فخذي الآخر، وهو يقبلها، فقالت زينب: أبته أتحبنا؟ قال: نعم، قالت: يا أبته إن المحبة خاصة لله تبارك وتعالى، وأما إلينا فهي الشفقة.

حينما غربت شمس الرسالة، وغابت الأنوار الفاطمية، من الذي تعهد برعاية هذه الزهرة؟

لفّ الإجابة حزن الفراق قائلاً: بوصية من فاطمة الزهراء عليها السلام قبل مفارقتها للحياة بأن أرتبط بأمامة بنت أبي العاص، فقامت بشؤون زينب خير قيام، إذ كانت من النساء الصالحات والقانتات.

واختتم حديثنا قائلاً: ”أحمدك شكرًا لإنعامه، وأستعينه على وظائف حقوقه؛ عزيز الجند، عظيم المجد، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، دعا إلى طاعته، وقاهر أعداء جهاداً عن دينه، لايشيه عن ذلك اجتماع على تكذيبه، والتماس لإطفاء نوره“.

وقد أجابني من قبل سؤالي إلى مقامه الشريف: أما إذا كنت تبحثين في سؤالك عن حنانها الذي أغدقته على إخوتها فقد أغدقت حنان أمومتها لإخوانها، امتثالاً لتربية احترام الأخ الكبير، سائرة على نهج النبي صلى الله عليه وآله في الحديث الشريف: ”الأخ الأكبر بمنزلة الأب“، فحبتها لم تتبع عن عاطفة القرابة فحسب، بل عرف كل واحد منهما ما للآخر من الكرامة وجلالة القدر وعظم الشأن، وعرفت ما لأخويها من مكانة في القرآن الكريم، الذي هو كتاب الله عز وجل.

يتخصص موضوع السيدة زينب عليها السلام في التربية وأثرها على المجتمع وعلى الإنسان نفسه؟ وكيف تريد من مجتمعنا يا أبا تراب أن يربي جيلاً واعداً يرقى إلى أعلى الدرجات؟

امتازت السيدة زينب عليها السلام بأنها تربت في حضن النبوة، ودرجت ببيت الرسالة، ورضعت لبن الوحي من الزهراء عليها السلام، وغذيت بغذاء الكرامة من كف ابن عم الرسول صلى الله عليه وآله، فتشأت نشأة قدسية، وربيّت تربية روحانية متجلية بجلاليب الجلال والعظمة، مرتدية رداء العفة والحشمة، فالخمس أصحاب الكساء هم الذين قاموا بتربيتها وتثقيفها.

الذكاء المفرط، والنضج المبكر يمهدان لطفل يرقى إلى أعلى الدرجات، هناك موقف دل

المرأة المسلمة ونظرة الغرب

ينظر الغرب وغيرهم ممن يجهل الكثير عن حياة المرأة المسلمة نظرة خاطئة عنها، إذ يعتقدون أنها تقبع تحت تأثير الحجاب وتعاني اضطهاداً وكتبتاً. فعلى الرغم من أن وضع المرأة الآن قد تغير كثيراً عن السابق إلا أنهم ما زالوا يحتفظون بتلك الصورة السلبية عنها، إذ يعتقد أنها معتقلة في بيتها منذ الطفولة ولا تعرف ما يدور بداخل المجتمع من قضايا لتبدي رأيها فيها، ولا تتمكن من معرفة احتياجات مجتمعها لتساهم بخدمته بما تمتلك من ثقافة وخبرة ومواهب؛ لذلك ظهرت نخبة من النساء الواعيات المسلمات اللاتي يجتهدن ويعملن على تصحيح هذه النظرة السلبية وإثبات أن المرأة المسلمة لم تبعد فقط في تربية وتنشئة الأجيال القادمة للمجتمع المسلم فحسب، بل ولجأت إلى ميادين الحياة المتعددة وأثبتت كفاءتها وساهمت في بناء الحضارة الإنسانية.

تحقيق: أزهار عبد الجبار

بالطاقات الناشئة، والأهم من ذلك وجود أعداد من المبلغين الناجحين.

بماذا تنصحين المرأة والفتاة في بلاد الغرب؟

طلب العلم وخصوصاً العلوم الدينية مثل (العقائد، العبادات، الأخلاق) فهي الأساس لبناء شخصية أي إنسان، وهي الدرع الواقي لحياة سليمة، فضلاً على أن الوعي الديني يولد حالة عشق وتمسك كبير بالدين والمذهب، وأوصي كل امرأة وفتاة بالمطالعة لمعرفة حقوقها وواجباتها التي أنعم الله عز وجل بها عليها في ظل الإسلام.

كلمة أخيرة:

أتمنى التوفيق لهيئة تحرير المجلة والعاملين فيها الذين يسعون لنشر الثقافة الدينية بشكل صحيح لفائدة المجتمع وخاصة النساء، وهي مطبوع جميل واسم أجمل وطاقة نسائية تدل على جمال الذوق والدقة في اختيار المواضيع التي تلائم الأسرة والمجتمع، فهي متنوعة وشاملة لكل ما تهتم به المرأة المسلمة وهدفها أجمل وأعم، تمنياتي لأرض المقدسات بالأمن والأمان والبركة.

لقد عاشت المرأة المسلمة الانفتاح العقلي والإبداعي منذ فجر الرسالة ولحد الآن، وجعلها تنطلق إلى آفاق أوسع من المرأة الغربية وحقت إبداعات متتالية عبر الزمن، فهي تتمتع بحقوق كاملة في ظل الإسلام لا يمكن أن تتوفر للمرأة الغربية التي تعاني من الوأدين المادي والمعنوي.

الصحيحة، والخطوة الثانية نشر هذه المعلومات في الغرب وإقناعهم بها؛ لأن مبدأ العدل والمساواة في الفكر الإسلامي يختلف عن نظيره في الفكر الغربي، وأطلب من الله عز وجل أن يوفقني لإكمال البحث بشكل يجعل المجتمع الغربي يصحح نظراته الخاطئة للمرأة في ظل الإسلام، وقد أضاف هذا الجهد لي الكثير، إذ جعلني أطلع على معلومات عن حقوق المرأة في الدين الإسلامي لم أكن أعرفها من قبل، وأضاف لي شعوراً غامراً بالسعادة والاعتزاز بديني الإسلامي.

ما هي المعوقات التي تواجهكم في الغرب؟

تربية الأولاد هناك صعبة وتحتاج من الوالدين أن يكونا على مستوى ثقافي ديني كافٍ وأسلوب صحيح في التعامل، وكذلك يتطلب وجود تعاون بين أولياء الأمور والمبلغين هناك؛ لتقليل التأثير بالحضارة الأوربية، فالجيل الجديد بأمر الحاجة للمعلومات الدينية بسبب تعايشهم مع ثقافات وديانات متنوعة، وهذا يُنشئ عند بعضهم اضطراباً في الأفكار والشخصية ينعكس على السلوك إلا إذا حصّن الفرد نفسه بمعلومات وثقافة دينية ووعي كافٍ.

هل للجالية المسلمة في الغرب دور في نشر تعاليم الدين الإسلامي؟

لها دور كبير من خلال قيامها بنشاطات دينية متعددة للتعريف بمذهب أهل البيت (عليه السلام) في كل سنة، تُقيم الشعائر الحسينية في شوارع أغلب العواصم الغربية وتوفير الكتب الدينية المترجمة والاهتمام

ومن تلك النسوة الأخت (أم زينب) مدرسة في دورة العقيلة زينب (عليها السلام) التي تخصصت بتدريس (الفقه، والعقائد، والقرآن، واللغة العربية) في المهجر وهي الآن تقوم بقضاء ساعات من وقتها وجهدها لإثبات أن المرأة في ظل الإسلام تعيش الديمقراطية المثالية، وتبسط الضوء على جهودها كان لرياض الزهراء (عليها السلام) وقفة معها فتحدثت قائلة:

أنا متزوجة ولدي ثلاث بنات عشت في الغربية (٢١ سنة)، أكملت الدراسة المتوسطة في العراق ودخلت في الحوزة سنتين وفي الغربية أعدت دراسة المتوسطة ثم دخلت إعدادية التجارة واعتمدت على الثقافة الذاتية من خلال المطالعة في شتى المواضيع (صحية، نفسية، دينية)، لي مشاركات كثيرة هناك ومنذ سنوات طوال شاركت في الدورات الفقهية والمجالس الحسينية التي تُقام في المنازل والمساجد (كميلغة)، أما الآن فأنا بصدد كتابة بحث مفصل عن حقوق المرأة ومكانتها في الإسلام وطبيعة التعامل معها ونقلها بصورة صحيحة للمجتمع الغربي عن طريق المنظمات النسوية، وكذلك لنشر الثقافة والوعي الديني بين الجيل الجديد المغترب، وقدوتي في ذلك الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله): "كلّم راعٍ، وكلّم مسؤول عن رعيته".

ماذا يتضمن البحث؟

ما يزال البحث في خطواته الأولى وهو واسع وصعب، إذ عليّ أن أجمع المعلومات الكافية من مصادرها

آهات وأمل

زوجي متكبر



السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أنا امرأة متزوجة منذ عشر سنوات ولدي أربعة أطفال، أعيش مع زوجي في خلاف دائم؛ لأنه يرى بأنني أقل من مستواه على الرغم من أن كلينا حاصلان على شهادة البكالوريوس ولا أجد سبباً لاستعلائه عليّ بمناسبة ومن دون مناسبة، وكان لهذا تأثير سلبي وسيء على علاقتنا فهو يعتمد الانعزال عني ولا توجد بيننا أحاديث خاصة أو حتى عامة سوى المشاكل التي يفتعلها، وينظر إليّ بازدراء وكأنني أعمل لديه خادمة، وحتى لو كنتُ كذلك لكان تعامله معي أفضل، وحينما يراني أساعد أطفاله في أداء واجباتهم المدرسية يفقد أعصابه ويشنّج ويحاول إبعادهم بحجة أنني لا أفهم شيئاً.. إلخ من الكلام الجارح.

عزيزتي لقد تعبتُ من هذه الحياة الذليلة ولا أستطيع التحمل علماً بأنني حاولتُ إصلاحه بكل ما أوتيت من سعة صدر ولكن بلا جدوى. أنجدوني ماذا أفعل؟

(و- ف) / كربلاء

مجلة رياض الزهراء عليها السلام...

عزيزتي أبارك لك هذا الصبر على المحن النابع من إيمانك القوي بالله سبحانه وتعالى، عزيزتي تمعنّي في رسالتك وقرأتها أكثر من مرة فلاح لي من بين سطورها أن ثمة مرضاً نفسياً يعاني منه زوجك، لذا فمن الضروري أن تستشيري طبيباً نفسياً وتشرحي له الأعراض التي تظهر على زوجك أثناء شجاره معك بالتفصيل ليستطيع مساعدتك، وتنصحكِ بأن تلتزمي جانب الحذر والحيلة والهدوء وحاولي التقرب منه وإشعاره بالحنان والعطف، فهذه من أهم النقاط الرئيسة في العلاج. واجعلي صوت القرآن يملأ أرجاء بيتك في كل وقت لعله يخشع عند سماعه القرآن الكريم.

د. إيمان الموسوي

قلب أمي

♦ ام محمد

نمتُ على حقيقة وصحوتُ لأجدها حقيقة زائفة، ونمتُ في داخلي مشاعر غريبة، غربة الأم وما أوحشها من غربة لأجد أمي ليست بأمي، ولأجد والدتي قد وافاها القدر المحتوم قبل أن أشم رائحتها أو حتى لأشعر بها، وقبل أن تضمّني إلى حضنها الدافئ وعلى صدرها الحنون، فوجدت نفسي يتيمة منذ نعومة أظفاري أناشد الحنان المفقود، ولتملأني حسرات وآهات فوق ألامِي ووحشتي، حسرات تكمن في عدم اهتمام أبي بي، فلم أجد الحزن الدافئ لأبي الذي يعوضني عما فقدته من حنان والدتي ليبني حياة جديدة أخرى على حطام مشاعري وينساني، وقد نشأت ليخيم الحزن على قلبي لكن الله تعالى غلق لي باباً وفتح لي أبواباً ليسخر لي قلباً حنوناً طيباً كقلب أمي، فهي من رائحة والدتي ومن أقربائها فعوضتني عن فراغ الأم، فبارك الله لها ذلك القلب الصالح إنه قلب أمي.

تنهدات



♦ أم مريم

الأسرة حالياً

أما الآن فقد تغير اسمي ورسمي، وأصبحت متشككة، فقد غدا أفرادي في كل واد يهيمنون، وعن بعضهم بعيدون، وعن أخبارهم لا يعلمون، ولا من طعام واحد يأكلون، ولا على نفس المائدة يجلسون.. فربّي يخرج صباحاً ويعود مساءً منهك البدن لا يدري عن الأولاد شيئاً.. وربّي خرجت إلى ساحات العمل المختلفة تُجاهد لتحسين وضعي في ظل هذه الظروف الصعبة، فتعود مجهدة لا تستطيع أن تهتمّ برّبّي كالسابق ولا بأفرادي فاستبدلت طعام الأمس بالمعلبات، والأكلات الجاهزة، فتغيّرت نكهة الأكل فلم يعد أحد يستلذّ به، أصبح الاجتماع بهم صعباً؛ لأنهم على التلفاز يتشاجرون وكلّ منهم يريد أن يتابع محطته المفضلة، فكان الحل أن ازداد عدد أجهزة التلفاز، فصاروا لا يتواجدون إلا لأخذ المال من ربّي أو ربّي، وإذا أراد أفرادي الاجتماع لمناقشة أمر يخص العائلة فسأحتاج إلى مواعيد لجمع شملهم، وإذا بدأ النقاش فكل واحد منهم يبدأ بفرض مصلحته على الجميع ويراهم أهم من البقية، فيتحوّل النقاش إلى شجار، فتجنّبوا اللقاء وأصبح لكل فرد عالم يختلف عن عالم الآخر، فربّي متعب لا يتابع أبناءه وربّي أجهدها العمل، والمسؤوليات الإضافية أفقدتها هويتها، فنقدت هويتي معها، وسُرقت مني (الاهتمام، والحنان، والحب، والاحترام) التي أصبحت من الأساطير القديمة.

الأسرة سابقاً

نعم، أنا أتهد على تلك الأيام الخوالي التي كنت فيها ركيزة مهمة للمجتمع.. كانت لي هبة الملوك، ووفار الشيوخ.. كانت عودة ربّي من العمل تُنذر بالاستعداد وتوقي الأخطاء.. وكان يُسيطر على الباقيين شعور بالاحترام المشوب بالخوف، وحين عودته يسود الهدوء في بيتي الجميل.. كان موعد الطعام موعداً مقدساً لا يمكن التخلف عنه، ليس لأنه يسدّ بطون الجائعين فحسب، ولكن لأنه يجمع شملتي ويلمّ شعّتي، فالجميع يجتمع على مائدة واحدة، لا يجدون عليها سوى نوع واحد من الطعام وفي بعض الأحيان نوعين، الكل يأكل منه ويستلذّ بطعمه المميز فربّي طبّاخة ماهرة، على رأس تلك المائدة كان ربّي يجلس كملك أو أمير يبدأ بالبسملة إيذاناً ببداية الأكل.. كان السكون يخيم على الأجواء احتراماً لهذا الملك، لا يتكلمون إلا إذا أذن لهم بالكلام ولا يخرجون من البيت إلا بعلمه.. وتحلو جلساتنا بذكر الله وأهل البيت (عليه السلام) وقراءة القرآن.. كانت ربّي تُساند ربّي وترى كل ما يرى، وتُغمض عينيها عما لا يراه، تتنظره بشغف وحب واحترام، كانت راحتها أكبر همها، فتراها تُهيئ كل شيء لأجله من تهيئة طعامه، ونظافة ملابسه، وفراشه إلى نظافة البيت والأطفال، وكانت تحنو عليه حتى وإن قسا عليها..

كنت أتمتع سابقاً بدفء العائلة وتنقد أفرادها أحدهم للآخر، فإذا حدث وأن تعرض أحدهم لشيء ما ك (حادث، مرض، مشكلة) فالكل يُسارع لمساعدته ويبيذل الغالي والنفيس دونه ويقلقون لقلقه، ويجزونون لحزنه ويسهرون لراحته.

لذة الاكتشاف

المعاد الجسماني

ج ٢٣

شجرة التفاح

♦ سارة إبراهيم

كانت هناك شجرة تفاح ضخمة.. وكان هناك طفل صغير يلعب حول هذه الشجرة كل يوم.. كان يتسلق أغصان الشجرة ويأكل من ثمارها.. ثم يغفو قليلاً لينام في ظلها.. كان يحب الشجرة وكانت الشجرة تحب أن تلعب معه.. مر الزمن.. وكبر الطفل.. وأصبح لا يلعب حول الشجرة كل يوم.. في يوم من الأيام.. رجع الصبي وكان حزينا! فقالت له الشجرة: تعال والعب معي.. فأجابها الولد: لم أعد صغيراً لألعب حولك.. أنا أريد بعض اللعب وأحتاج بعض النقود لشراؤها.. فأجابته الشجرة: أنا لا توجد معي نقود! ولكن يمكنك أن تأخذ كل التفاح الذي لدي لتبيعه ثم تحصل على النقود التي تريدها.. الولد كان سعيداً للغاية.. فتسلق الشجرة وجمع كل ثمار التفاح التي عليها وغادر سعيداً.. لم يعد الولد بعدها.. فأصبحت الشجرة حزينة.. وذات يوم عاد الولد ولكنه أصبح رجلاً!.. كانت الشجرة في منتهى السعادة لعودته وقالت له: تعال والعب معي.. ولكنه أجابها: لا يوجد وقت لدي للعب.. فقد أصبحت رجلاً مسؤولاً عن عائلة ونحتاج لبيت يأوينا.. هل يمكنك مساعدتي؟ أسفة! فأنا ليس عندي بيت ولكن يمكنك أن تأخذ جميع أغصانك لتبني بها بيتاً لك.. فأخذ الرجل كل الأغصان وغادر وهو سعيد.. كانت الشجرة مسرورة لرؤيته سعيداً.. لكن الرجل لم يعد إليها.. فأصبحت الشجرة وحيدة و حزينة مرة أخرى.. وفي يوم حار من أيام الصيف.. عاد الرجل.. وكانت الشجرة في منتهى السعادة.. فقالت له الشجرة: تعال

♦ عبيد حسين

حوارنا أنا وأمي لهذا اليوم سيكون عن البعث والمعاد الجسماني، وبدأت كلامي معها بسؤالي لها: ماذا يُقصد بالبعث والمعاد؟ فأجابت: نعتقد أن الله تعالى يبعثُ الناس بعد الموت في خلق جديد في اليوم الموعود به عباده. فقلتُ لها: ولماذا؟ قالت: لكي يُثَبِّتَ المطيعين ويُعَذِّبَ العاصين. قلتُ: وما الدليل على أن هناك معاداً؟ فقالت: ذكر هذا في كتاب الله العزيز قال ﴿أَحْسِبْ الْإِنْسَانَ لَنْ نَجْعَ عَظَامَهُ﴾ ﴿بَلَى قَادِرِينَ عَلَى أَنْ نَسُوِّي بَنَانَهُ﴾ / (القيامة: ٤، ٢) الذي أخبر به الرسول الأكرم ﷺ فإن من يعتقد بالله اعتقاداً قاطعاً، ويعتقد كذلك بمحمد ﷺ أرسله بالهدى ودين الحق لابد



من أن يؤمن بما أخبر به القرآن الكريم من البعث والثواب والعقاب والجنة والنار. فقلتُ لها: وما المعاد الجسماني؟ قالت: المعاد الجسماني على إجماله إعادة الإنسان في يوم البعث والنشور ببدنه بعد الخراب، وإرجاعه إلى هيئته الأولى بعد أن أصبح رميمًا. فسألتها: وهل الإنسان يُحشر بنفس الهيئة الدنيوية؟ أجابت: بل يُحشر بهيئته الحقيقية أي يُحشر كل إنسان على حسب عمله. وقلتُ لها: وهل هناك من يتجاوز على ما جاء في القرآن الكريم؟ فقالت: الإنسان الذي يتجاوز أكثر مما جاء في القرآن الكريم يجني على نفسه ويقع في مشكلات ومنازعات لا نهاية لها. فقلتُ لها: هل الإنسان بحاجة إلى تفاصيل؟ قالت: لا يجب الاعتقاد في تفاصيل المعاد الجسماني أكثر من هذه العقيدة على بساطتها التي نادى بها القرآن، فالدين لا يدعو إلى مثل هذه التفاصيل؛ لأن ليست هناك ضرورة دينية أو اجتماعية أو سياسية، لكن هناك باحثين ومشككين بالتماس البرهان العقلي. إن هذه المشاحنات والمقاتلات العبيثة فوق علوم الإنسان وتجربته واختباره، يستحيل أن يتناول شيئاً لا يعرفه ولا يقع تحت تجربته واختباره إلا بعد الموت وانتقاله من هذا العالم إلى عالم الحس والتجربة والبحث فكيف يُنتظر منه أن يحكم باستقلال تفكيره وتجربته بنفي هذا الشيء أو إثباته. ثم سألتها: وهل هناك من يستغرب في إعادته بعد أن أصبح رميمًا. فأجابت: لا سند لهذا الاستغراب ألم ير ميتاً رميمًا قد أعيدت له الحياة من جديد؟ ولكن ينسى هذا المستغرب كيف خلقت ذاته لأول مرة وقد كان عدماً وأجزاء بدنه رميمًا تألق من الأرض حتى صار بشراً سوياً ذا عقل وبيان يُقال له ﴿قُلْ يُحْيِيهَا الَّذِي أَنْشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ﴾ / (يس: ٧٩).

تائهات في الطريق

السنين الضائعة

تتحمل سطوته وإهانتته لها، وحبسها في البيت، وضربه المبرح لها فإصابته حالة غضب هستيري، فلم تجد أمامها إلا الأدوية التي ابتلعتها في محاولة منها لإنهاء حياتها بأي وسيلة، هنا بعد أن تذكرت كل هذا دخلت في نوبة من البكاء وانتبهت إلى أنها لم تذهب إلى المدرسة فتأملت أكثر: لأن اليوم يُصادف أول أيام الامتحانات النهائية، فأدارت رأسها في الغرفة كأنها تطلب من ينجدها، فرأت أمها بجانبها باكية محدودة الظهر من المصائب التي حلت بها منذ وفاة زوجها وإلى هذه اللحظة، فهدأت من روعها وطمأنتها بأنها ستذهب للمدرسة بالترتيب الطبي لكي يؤجلوا لها الامتحانات.. وبعد أسبوع جاء الطبيب بالنتيجة التي توصل إليها بعد فحوصات أسبوع كامل مخاطباً الأم قائلاً: يؤسفني أن أخبركم بأن المريضة لن تستطيع معاودة نشاطها الفكري بسبب خطورة الأدوية التي ابتلعتها، فقد أثرت على جزء من الدماغ ولا يمكن بأية حال من الأحوال عودتها إلى المدرسة، صدمت الابنة وبقيت الأم تذرف دموعها وهي تنظر بعين الحسرة على السنين القادمة الضائعة من حياة ابنتها.

نسمة

فتحت عينيها لترى أين هي، وأدارت وجهها لتتفقد المكان، فرأت نفسها في مشفى حكومي والأطباء متحلقون حولها وهم مشغولون بإجراء قياس الضغط، وفحص حدقة العين، وأخذ عينة من الدم الاختباري لها.. إلخ، بدت مدهولة وكأنها في عالم آخر أو بالأحرى لا تعلم أين هي! أو ماذا جرى لها! بعد أن أنهى الأطباء عملهم، مرت مدة وجيزة طرق فيها الباب طبيب آخر، جلس بجانبها ويبدو أوراق يسجل عليها انطباعاته فيادها متسائلاً: والآن هل لك أن تجيبيني، لماذا حاولت الانتحار؟ وهنا تحركت شفتاها للكلام ولكنها لم تستطع، فارتبكت أكثر وحاولت الكلام ولكن دون جدوى، تركها الطبيب بعد أن هدأها وأوضح لها أن هذه حالة مؤقتة بسبب ما ابتلعت من أدوية أثناء محاولة الانتحار، ووعدا بأنه سيمر عليها في اليوم التالي..

هنا بدأت الصور تتضح وتذكرت ما حصل لها، فقد كانت تتهيا للخروج مع أمها لحضور مناسبة عند أقرانهم، ولكن أخاها منعها من الخروج؛ وذلك لتسلطه عليهم بسبب أو من بدون سبب، فهو أكبر إخوتها والمسيطر عليهم بعد وفاة والدها، فكان منعه لها هو القشة التي قصمت ظهر البعير، فلم تعد



والعب معي.. فقال لها الرجل: لقد تقدمت في السن.. وأريد أن أبحر لأي مكان لأرتاح.. هل يمكنك إعطائي مركباً.. فأجابته: خذ جذعي لبناء مركب.. وبعدها يمكنك أن تبحر به بعيداً.. وتكون سعيداً.. فقطع الرجل جذع الشجرة وصنع مركباً! فسافر مبحراً ولم يعد لمدة طويلة.. أخيراً عاد الرجل بعد غياب طويل.. ولكن الشجرة قالت له: أسفة يا بني.. لم يعد عندي أي شيء أعطيه لك.. وقالت له: لا يوجد تقاح.. قال لها: لا عليك لم يعد عندي أية أسنان لأفضمها بها.. لم يعد عندي جذع لتسلقه.. فأجابها الرجل لقد أصبحت عجوزاً ولا أستطيع القيام بذلك! قالت: أنا فعلاً لا يوجد لدي ما أعطيه لك.. قالت وهي تبكي: كل ما تبقى لدي جذور ميتة.. فأجابها: كل ما أحاجه الآن هو مكان لأستريح فيه.. فأنا متعب بعد كل هذه السنين.. فأجابته: جذور الشجرة العجوز هي أنسب مكان لك للراحة.. تعال.. تعال واجلس معي لتستريح.. جلس الرجل إليها.. كانت الشجرة سعيدة.. تبسمت والدموع تملأ عينيها.. هل تعرف من هي هذه الشجرة؟ إنها أبوك!.

الأوصاف الصالحة

الحلقة السادسة

♦ بشري جاسم البدراني

حفظ: الحافظات

الحفظ يدل على مراعاة الشيء، "فَيُقَالُ: حَفِظْتُ الشيءَ حفظاً" (١)، والحفظ: "تقيض النسيان وهو التعاهد وقلة الغفلة، والحفيظ: الموكل بالشيء يحفظه" (٢)، يُقال: فلان حفيظ عليكم وحافظ، والحفيظ من صفات الله ﷻ فقد حفظ السموات والأرض بقدرته (٣).

وردت مادة (حفظ) في القرآن الكريم ثلاث مرات منها قوله تعالى: ﴿الرَّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَبِمَا أَنْفَقُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ فَالْصَّالِحَاتُ قَانِتَاتٌ حَافِظَاتٌ لِّلْغَيْبِ بِمَا حَفِظَ اللَّهُ﴾ (النساء: ٣٤)، فجاء وصف الحافظات بصيغة اسم الفاعل ليدل ذلك على ثبوت الوصف فيهن، أي اللواتي يحفظن فروجهن عن الحرام بالتعفف والاقتصار على الحلال عند غيبة أزواجهن عنهن، فالوصف هو "الكناية عن عفتهم" (٤)، فحفظ الفرج هنا يدل على صونه من الزنا، وقد جاء هذا الوصف في سياق قرآني آخر بقوله تعالى: ﴿وَقُلْ لِّلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا﴾ (النور: ٣١)، ومجيؤه بصيغة الفعل المضارع

(يحفظن) يدل على التجدد والحدوث لهذا الوصف لديهن، والمراد به هنا ستر الفروج عن أن يراها من لا تحل له رؤيتها. فدلالة الحفظ في الآية الأولى كان صون الفرج من الزنا أما في الآية الثانية فكانت دلالة هي الاستتار وحجبه حتى لا يقع بصر الغير عليه.

خشع: الخاشعات

الخشوع يدل على التطامن يقال: "خشع إذا تطامن وطأطأ رأسه، يخشع خشوعاً" (٥). ويقال: خشع الرجل يخشع خشوعاً إذا رمى ببصره إلى الأرض واختشع إذا طأطأ صدره وتواضع" (٦)، والخشوع قريب من الخضوع والفرق بينهما أن الخضوع في البدن والخشوع في الصوت والبصر (٧)، والتخشع لله "الإخبات والتذلل" (٨)، والخشوع أيضاً: "الضراعة وأكثر ما يستعمل فيما يوجد على الجوارح" (٩). وردت مادة خشع بصيغة اسم

الفاعل في القرآن الكريم مرة واحدة وصفاً جميلاً يزين المرأة المسلمة في قوله تعالى: ﴿إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْقَانِتِينَ وَالْقَانِتَاتِ وَالصَّادِقِينَ وَالصَّادِقَاتِ وَالصَّابِرِينَ وَالصَّابِرَاتِ وَالْخَاشِعِينَ وَالْخَاشِعَاتِ﴾ (الأحزاب: ٣٥) ورد في الآية الكريمة وصف الخاشعات والمراد به: النساء المتواضعات لله والخاضعات في عبادتهن له وجاء هذا الوصف بصيغة اسم الفاعل للدلالة على ثبوت الوصف وكماله فيهن.

.....

(١) مقاييس اللغة: ٨٧/٢.

(٢) العين: ١٩٨/٣.

(٣) ينظر: تهذيب اللغة: ٤٥٨/٤.

(٤) المفردات: ١٧٨/١.

(٥) مقاييس اللغة: ١٨٢/٢.

(٦) تهذيب اللغة: ١٥١/١.

(٧) ينظر: بصائر ذوي التمييز، الفيروز آبادي:

٥٤١/٢.

(٨) تهذيب اللغة: ١٥١/١.

(٩) المفردات: ٢١٣/١.



كيف تحافظين على

زيت القلي

حينما يتم قلي بعض المأكولات بالزيت يقوم البعض باستخدامه مرة أخرى. نقدم لك سيدتي نصائح للمحافظة على سلامة زيت القلي واستخدامه مرة ثانية، بطريقة آمنة وصحية، لذا اتبعي هذه الخطوات:

- عند الانتهاء من القلي صفي الزيت مباشرة من الشوائب بواسطة مصفاة أو قطعة قماش رقيقة، لكي لا تلتصق أية قطع باقية من الأطعمة المقلية وكوني حذرة من حرارة الزيت.
- نظفي قطع الأطعمة المراد قليها قبل وضعها في الزيت للتخلص من القطع الزائدة والعالقة في الأطعمة حتى لا يتلوث الزيت.
- تجنبي قلي الأطعمة وهي مجمدة أو مبللة أو مملحة لأن ذلك يؤكسد الزيت بسرعة.
- سخني الزيت ببطء لأن هذا سيغير نكهة الأكل ويفسدها.
- لا تغطي مقلاة الزيت أثناء القلي حتى لا يتكاثف بخار الماء على الزيت ويعيق خروج الرطوبة مما يزيد من درجة تحلل الزيت.
- عند الانتهاء من القلي أغلقي النار عن الزيت لتجنب ارتفاع حرارته ومن ثم احتراقه.
- لا تخلطي أبداً بين زيت جديد وآخر قديم.
- خزني الزيت في مكان بارد ومعتم.
- تجنبي استعمال مقلاة حديد أو نحاس لأن هذه المعادن تسرع من عملية تلف الزيت.
- احرصي على عدم تكرار القلي بالزيت نفسه أكثر من ثلاث مرات.
- قومي بتنظيف المقلاة والسلال من الزيت المتبقي من عملية القلي بانتظام لمنع تراكمها على جوانب المقلاة.



يحظى الفستق بالعديد من الفوائد التي تعود على الصحة بالنفع فهو يحتوي على بروتين، ودهون مفيدة، فضلاً على أنه يساعد في ضبط نبضات القلب لاحتوائه على البوتاسيوم الذي يقوي العضلات، و يحافظ على صحة القولون، ويخفض نسبة الكوليسترول بالدم لاحتوائه على نسبة كبيرة من الألياف، يُعدّ الفسفور المغنسيوم والكالسيوم من أحد أهم مكونات الفستق، وهي أهم المعادن التي يحتاجها لتكوين خلايا العظام، كما أنه يحتوي على النحاس الضروري لتكوين خلايا الدم الحمراء، والكولاجين الذي يدعم العظام، ويساعد الغدة الدرقية على القيام بوظائفها. بناءً على ما سبق سعت مجلة رياض الزهراء إلى اختيار وصفة من الوصفات التي تحتوي على الفستق.

الفستق إعداد: نور ضياء الصائغ

بسكويت بالشوكولاته والفستق

الكمية تكفي من (5-6) أشخاص



طريقة العمل

- تخلط الزبدة مع السكر في وعاء صغير وتخفق بالخلاط الكهربائي لتصبح ناعمة وقشدية.
- يُضاف الدقيق المنخول وبودرة الحليب والحليب المحلى المكثف، ومن ثم الشوكولاته المبصرة.
- يؤخذ تدريجياً من المزيج قطعاً تُصنع منها كرات صغيرة بواسطة اليدين، ثم تصف الكرات في صينية على أن تبعد عن بعضها مسافة (5) سم في الصينية المدهونة قليلاً بالزيت.
- تُخبز الصينية في فرن معتدل الحرارة لمدة (12) دقيقة تقريباً، أو حتى تجمد قطع البسكويت، ثم تنقل إلى مشبك حديدي لتبرد.
- تخلط الشوكولاته الإضافية مع الزبدة الإضافية في وعاء.
- يُدهن سطح قطع البسكويت بهذا المزيج قبل رش الفستق الحلي فوقه.

المقادير

- ١٢٥ غراماً من الزبدة.
- ملعقتا طعام من السكر.
- كوب ورابع من الدقيق الذاتي الارتفاع.
- ٢/١ كوب من بودرة الحليب الكامل الدسم.
- ٤/١ كوب من الحليب المحلى المكثف.
- ١٢٥ غراماً من الشوكولاته السوداء المذوبة.
- ٣٠ غراماً من الزبدة المذوبة.
- ٢/١ كوب من الفستق المفروم.

دور الأم في التربية

الحلقة الثانية

أما الأم المنجبة والطائشة والتي لا تعتني بتربية أولادها لا يليق بها تسمية الأمومة والاحترام، ومن هنا يتضح أن مقام المرأة في الإسلام تحدده درجة احترامها للقانون الطبيعي والشرعي والذي يؤكد على تقبلها مسؤولية تربية أولادها فهي مسؤولة عن زرع القواعد الإيمانية والأخلاقية عند طفلها شرعاً وأمام الكل لذا فعليها أن تتعلم وسائل التربية الصحيحة كي تستطيع إدارة دفة تربية أولادها، وإذا استطاعت المرأة الأم من الوصول إلى كافة الموصفات التي ذكرناها في الأم الطيبة فهي أشبه بالملك وتستطيع أن تبني مجتمعاً مثالياً لأنها هي المسؤولة عن بناء جيل المستقبل.

إن الأجر الأخروي للأُم كبير وعظيم، وقد مُلئت صفحات كتب الأخلاق والعقائد بذلك، وقد جاء في الأحاديث والروايات أن أجر المرأة الحامل كأجر الشهيد فيما إذا توفيت أثناء الولادة، وذكر عن الرسول الأعظم ﷺ "حاملات، والدات، مرضعات، رحيمات، لولا ما يؤتين إلى بعولتهن ما دخلت مصلية منهن النار".

وسُئل الرسول الأكرم ﷺ عن جهاد المرأة فأجاب ﷺ: "الحج جهاد كل ضعيف وجهاد المرأة حسن التبعل".

فضلاً على أن المرأة الصابرة في بيت زوجها كالمجاهدة في سبيل الله.

من كتاب دور الأم في التربية

حقوق الأم في الإسلام

(الإسراء: ٢٣)،
فقد سئل أبو عبد الله ﷺ عن قول الله عز وجل ﴿وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا﴾ ما هذا الإحسان؟ قال: "أن تحسن صحبتهم وأن لا تكلفهما أن يسألك شيئاً مما يحتاجان إليه وإن كانا مستغنيين".
إن احترام المرأة في الإسلام، لا من أجل جنسها وكونها امرأة، بل من أجل أمومتها، والمرأة لا تعني تلك التي تحمل بين أحشائها قرابة تسعة أشهر وتجب، بل إنها تلك التي تعمل ضمن واجباتها التي حددها لها الشرع والعقل في تربية أولادها تربية إسلامية والاعتناء بهم، ضمن وجهة نظر الإسلام.

أكد الإسلام على أن المرأة سيدة بيتها، وأن عملها الأمومة وتربية الأولاد ورعايتهم، ولكي تتمكن من إدارة بيتها وأولادها يجب أن تكون مرتاحة البال من الناحية المالية، فأكد الإسلام أن المسؤولية المالية تقع على عاتق الأب، في حين تكون الأم المسؤولة عن تربية الأطفال وصناعة رجال المستقبل، وأكد الإسلام أن المرأة إذا أرادت أجراً على رضاعة أبنائها فإن هذا هو أمر طبيعي ومن حقها وعلى الزوج أن يدفع لقاء ذلك، ولذا فقد رسم الإسلام بأفكاره لوحة زاهية جميلة للأم، لوحة تجد فيها ألواناً تزهو بالحب والحنان، لوحة تجد فيها الجميع يحيطون الأم

ويعظمونها باحترام بالغ، فهي سيدة المنزل، لا تفكر في أمر معاشها ومعاش بيتها وأطفالها. ولا تفكر بالأمور التي تحدث خارج المنزل ولا تقلق نفسها من أجل ذلك، وهي لصيقة بثمرة كبدتها وعزيزها، والزوج مكلف باحترامها والوقوف إلى جانبها، ولا يطالبها بشيء سوى المشاركة الجنسية وهي أيضاً لها شروطها وقواعدها، كما لا يستطيع أن يجبرها على القيام بشيء ترفضه، حتى إنه لا يستطيع أن يجبرها على رضاعة طفلها. فلها احترامها الخاص أمام أولادها وقد أكد الإسلام العزیز على ذلك ونزلت آيات كثيرة بحقها،

منها: ﴿وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا﴾ /



جليد روتين الحياة... مَن يُذِيبُهُ؟

يتعم الزوجان في بداية زواجهما حياة سعيدة ملؤها التفاؤل والوئام والاستقرار يحيط بكل هذا الحب والاحترام. قد يطول هذا الحال إلى سنة أو أكثر حسب ظروف الزوجين وبيئتهما، تبدأ معاناة الزوجة حينها تلاحظ عدم اهتمام زوجها بها كما في السابق، فهو الآن لا يقدِّع عليها الكلام الجميل ولا يمتدحها ولا يهتم لمشاعرها، فتدفن تلك المشاعر تحت ركام مسؤوليات الحياة الجسمية، فينسى الزوج أو يتناسى الجانب العاطفي ويعدده شيئاً تافهاً ولا قيمة له أمام ما يتحمله من صعب تحيله إلى إنسان روتيني ليبدو وكأنه آلة تعمل لسد الحاجة فقط، ومهما تشكو الزوجة فلا تنفع شكواها فتحمل الراية البيضاء أمام الجبل الجليدي الذي يجابهها.

♦ آمال كاظم عبد

وعلى الرجل أن يعينها في ذلك؛ لأنها هي دأبمو البيت وهي المتحكمة بكل الأمور حتى وإن كان ذلك التحكم باطنياً، فعليها أن تبادر في تحفيز زوجها من خلال كسب قلبه بالكلام الجميل وذكر إيجابياته والتركيز عليها، فهذا سيولد لديه شعوراً بالثقة والاطمئنان وسيخرج المشاعر التي دفنتها تراكمات الحياة ومشاكلها، حينما تتجج المرأة في ذلك فلا سبيل للروتين على حياتها؛ لأن الحب سيجدد حياتهما ونظرة أحدهما للآخر، وعلى الزوجة أن تنظم رحلات أو سفرات للترويح عن النفس ولم شمل العائلة وإحياء المناسبات الخاصة كذكرى زواجهما أو عيد ميلاد الزوج أو أحد أبنائها ويا حبذا لو تشفع ذلك بهدية رمزية، ولا تنس أن تحاول بين مدة وأخرى أن تغير الديكور وإضاءة لمسات حتى وإن كانت بسيطة وبذلك تستطيع أن تبعد شبح الروتين عن حياتهما الزوجية.

تبقى الظروف الصعبة أهم عامل يؤدي إلى الروتين إضافة إلى إهمال الزوجة وعدم تفهم الزوج وتفاعله مع الحياة الرتيبة وعدم وجود الإرادة في التغيير كل هذه الأسباب تؤدي إلى تغفل الروتين الذي يُحيل الحياة إلى جماد.

المال تبدأ بالتحقيق معي: أين كنت؟ وأين ذهبت؟.. إلخ لقد قتلت كل شيء جميل في داخلي بثرثرتها وشكواها التي لا تنتهي، فضلاً على أنها تعاملني كـرب أسرة فقط ونست أنني زوج وإنسان أحتاج إلى الراحة والهدوء والحياة الأسرية الدافئة، أنا حزين جداً لما آلت إليه حياتنا.

الأخت (ز.ع) لها رأي يختلف فتقول:

أنا وزوجي نعمل موظفين، قسّمنا المهام البيتية فيما بيننا حتى لا يقع عبء أكبر على أحدهما من دون الآخر وحتى أولادنا علمناهم أن يساعدونا في عمل البيت؛ فلذا نحن الاثنان نجد الوقت لكي نصطحب الأطفال في سفرة أو زيارة إلى المراقدة المقدسة أو الأقارب وخصوصاً في العطلة الأسبوعية؛ لذلك فإننا نستطيع أن نبعد شبح الروتين عن حياتنا وذلك؛ لأننا متفاهمان جداً ونستطيع تنظيم وقتنا بشكل جيد.

ولننظر إلى الروتين في الحياة الزوجية من جانب آخر التقينا بالباحثة الاجتماعية السيدة (شذى أحمد) فتحدثت قائلة:

أسباب الروتين كثيرة قد تكون اجتماعية أو اقتصادية أو نفسية في ظل الظروف التي مرت بالعراقيين.. يقع على عاتق الزوجة كسر الروتين مهما كانت أسبابه،

لمعرفة أسباب ذلك الروتين نطرق أبواب الأزواج للولوج إلى كوامن ذلك الجليد لنذيبه بالمواجهة والحوار،

فكان أول المتحدثين إلينا الأخ/ (س.ط) قائلاً:

زوجتي تشكو دائماً من الملل وتتهمني بأنني سبب هذا الملل كوني مشغولاً بعمل ولا أعيرها أية أهمية، وإننا لم نخرج من البيت سوى منذ فترة طويلة، وبينني وبينك هي عندها حق فأنا مشغول بالعمل منذ الصباح الباكر وحتى المساء فلو تركت العمل يوماً واحداً فإن هذا سيؤثر على دخلي؛ لأنني أعمل كاسباً وباليومية، ولذا فإنني أعود مرهقاً جداً كل أمنيته هي أن أنام على فراشي؛ لأصحو باكراً للذهاب للعمل، ناهيك عن مشاكل العمل التي تعترضني، فمتى أجد الوقت والذهن الصافي لأقضيه معها في نزهة أو زيارة للأقارب أو ما شابه.

أما الأخ (ف.ر) فإن ظروفه تختلف تماماً عن (س) إذ يقول:

أصبح الروتين جزءاً من حياتنا وزوجتي هي السبب، فحينما أعود للبيت تستقبلني بمشاكل الأطفال والبيت وموالم طويل لا أول له ولا آخر.. وحينما ينتهي هذا



مقام الإمام جعفر الصادق عليه السلام

أثر تتجلى به مدينة كربلاء المقدسة

قال تعالى: ﴿قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾ / (يوسف: ١٠٨). من منا لم يسمع بمدرسة الإمام الصادق عليه السلام أو علمه الذي ملأ الدنيا، فقد تتلمذ على يده جل علماء المسلمين المعاصرين له؛ لكي يكتسبوا فضيلة منه شرفوا بها، وبعد مضي ما يزيد على ثلاثة عشر قرناً على تأسيس مدرسته التي لا تزال هي أساس علومنا الإسلامية وجميع العلوم الحديثة الأخرى وإلى الآن. لم نحظ بقرب أو وجود مرقد المقدس، ولكننا حظينا بأثار خطى أقدامه الشريفة على أرضنا أرض كربلاء المقدسة لتتبرك بقدمه هنا لزيارة مرقد جدّه الإمام الحسين عليه السلام حيث جاء واغتسل بنهر الفرات ليسموه هذا النهر فخراً بملازمة يديه الشريقتين لذرات مائه. على الرغم من بساطة المقام المقدس ولكنه جليل وكبير بمضمونه وعلو مكانته،

تحقيق: دعاء جمال الحسيني

وللإمام أكثر بجوانب هذا المكان المبارك التقينا بالسيد (عقيل مرتضى الموسوي) من خدمة المقام الشريف والذي تعاون معنا (باركه الله) ليُجيب عن أسئلتنا:

حدثنا بصورة وجيزة عن الإمام جعفر الصادق عليه السلام؟

الإمام الصادق عليه السلام هو الإمام السادس لأئمتنا عليه السلام

والمعروف بشيخ الأئمة عليه السلام، عاش في المدينة المنورة معظم حياته لكنه استبعد منها فتوجه إلى كربلاء المقدسة والنجف الأشرف واستقر في مدينة الحيرة في النجف الأشرف.

ما هي الدلائل أو الروايات المنقولة التي تثبت لنا أن الإمام جعفر الصادق عليه السلام قد أقام هنا؟

لدينا كتب تثبت ذلك منها كتاب (بحار الأنوار) وهذه الصفحات تتحدث عن مجيء الإمام الصادق عليه السلام سنة (١٤٤هـ) واغتساله بنهر العلقمي حيث لبس لباس الطهر ومشى حافي القدمين حتى وصل إلى قبر جدّه الإمام الحسين عليه السلام فانكب على القبر وقال: "السلام عليك يا وارث آدم صفوة الله.. إلخ الزيارة".



المدينة والمتطوعين.

كلمة أخيرة:

اللهم عجل لوليك الفرج واجعلنا من أنصار الإمام المهدي عليه السلام وإن شاء الله يعم الخير على العراقيين ونسأل الله التوفيق لمجلتكم ونشكر مجيئكم إلى هذا المكان المقدس.

المصادر

١. تراث كربلاء لسلمان هادي آل طعمة صفحة ١٢٠.
٢. المراقدة والمقامات في كربلاء للحاج عبد الأمير القرشي صفحة ٢١١-٢١٧.

كم هو معدل الزائرين الوافدين يومياً؟

كمعدل تقريبي لأعداد الزائرين باليوم الواحد (من ١٠٠٠-١٥٠٠) زائر ولا نستطيع حصر أعداد الزائرين في أيام الزيارات وخصوصاً في أيام الخميس والجمعة عصراً حيث يأتون ليشعلوا الشموع ويجلبوا معهم نذورهم التي قضيت ببركة اسم الإمام الصادق عليه السلام.

كم عدد المنتسبين والمنتسبات العاملين هنا؟

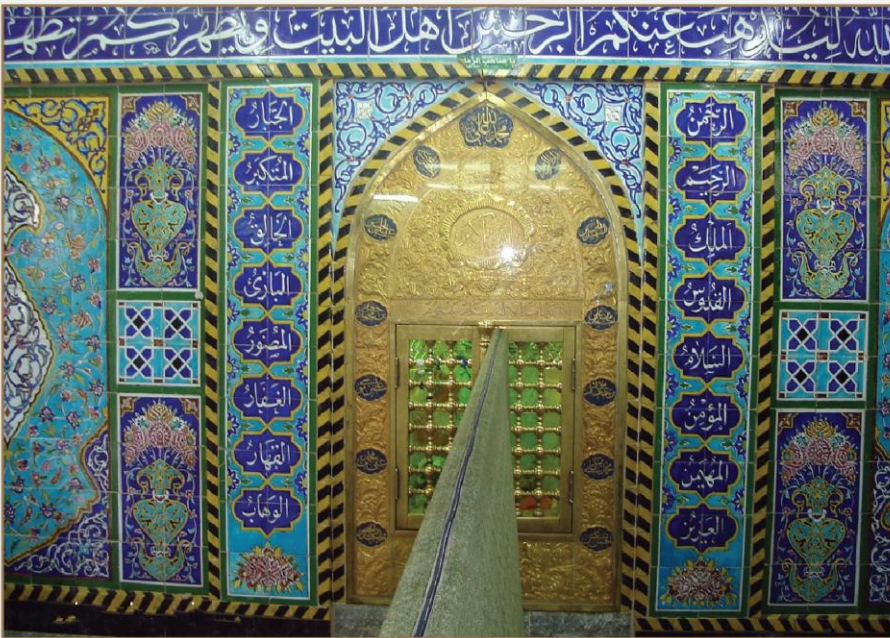
عددتهم (٥٠) منتسباً ومنتسبة، وفي أيام الزيارات يصل عددهم إلى (٢٠٠) أو (٢٥٠) تقريباً من أهل

منذ متى شُيّد المقام. هل في نفس السنة التي جاء بها الإمام عليه السلام؟

حينما جاء الإمام الصادق عليه السلام كان متخفياً ومتأذياً من بني العباس وخصوصاً في أواخر أيامه وكان الشيعة فقط يعلمون بهذا المكان، ولكن حينما رجع إلى المدينة واستشهد هناك بعد ذلك عمل المحبون والموالون لأهل البيت عليهم السلام على بناء هذا المكان. وأن بعض الروايات نقلت لنا خصوصاً في كتاب (كربلاء في الذاكرة) تحكي أن من بناه الزعيم البكتاشي؛ لأنه رأى معجزة بهذا المكان حيث طلب حاجة وقضيت له ببركة الإمام الصادق عليه السلام ولكن المقام قد خرب من قبل اللانظام سنة (١٩٩١) م ولم نستطع بعدها بناءه من جديد بسبب مراقبة الأمن والاستخبارات هنا ولكن بعد سقوط النظام حمداً لله بناء السيد محمد بحر العلوم بأنفاسه الطيبة فقد وفر احتياجات المقام من بناء وماء وكهرباء وغير ذلك من الخدمات وهو المسؤول الأول عن المقام.

صف لنا بناء المقام بصورة عامة؟

عند دخول المقام توجد نقطة تفتيش للرجال والنساء ومن ثمّ باب للدخول عرضها ثلاثة أمتار وارتفاعها ما يقارب خمسة أمتار، عند اليسار توجد دورات مياه للرجال وللنساء ومن ثمّ إلى الأمام يوجد الصحن الذي تبلغ مساحته (٢٤٠٠) م^٢، ومن الصحن الشريف مهران أحدهما لدخول الرجال والآخر لدخول النساء يؤدي إلى صحن داخلي مساحته ٢٤٠٠ م^٢ (٢٢٠٠ م^٢ للرجال و٢٢٠٠ م^٢ للنساء). أما البستان الذي يقع خلف المقام مساحته تقريباً (٤) دونمات.





خطبة السيدة الزهراء بالنساء

✦ نكال عبد القادر/ البصرة

عن ابن عباس، قال دخلت نسوة من المهاجرين والأنصار على فاطمة بنت رسول الله ﷺ يُعِدْنَها في قتلها، فقلن لها: "السلام عليك يا بنت رسول الله، كيف أصبحت؟" فقالت: أصبحت والله عاتقةً لديناكن، قالية لرجالكن، لفظتهم بعد إذ عجمتهم، وسمتهم بعد إذ سبرتهم، فقبحا لأفون الرأي، وخطل القول، وخور القنائة، ولَبِئْسَ ما قَدِمَتْ لَهمْ أَنْفُسُهمْ أَنْ سَخَطَ اللهُ عَلَيْهِمُ فِي الْعَذَابِ هُمُ خَالِدُونَ ولا جَرَمَ والله لقد قلدتهم رِبْقَتَها، وشننت عليهم غارها، فجَدَعُوا ورغماً للقوم الظالمين. ويحهم، أتى زحزحوها عن أبي الحسن ما نَقَمُوا والله منه إلا نكير سيفه، ونكال وقعه، وتَمَرَّةٌ في ذات الله، وتالله لو تكافؤا عليه عن زَمَامِ نَبِيْهِ إليه رسول الله ﷺ لا عَاقِبَتَهُ، ثم لَسارَ بهم سِيراً سَجْجاً، فإنه قواعد الرسالة، ورواسي النبوة، ومهبط الروح الأمين، والطَّيِّبِينَ بأمر الدين والدنيا والآخرة ﴿أَلَا ذَلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ﴾ والله لا يَكْتُمُ خَشَاشَهُ، ولا يَتَعَبُّ رَاكِبُهُ، ولأوردَهمْ منهلًا رويًا فضفاضًا، تَطْفَحُ ضِفَّتُهُ، ولأصدرهم بطانًا قد خَرَّ بهم الرِّيُّ غير متحل بطائل إلا بَغَمَرِ الناهل ورَدَعِ سَوْرَةِ السَّاعِبِ، ولَفَتَحَتْ عَلَيْهِمُ بَرَكَاتٍ مِنَ السَّمَاءِ والأَرْضِ وسيأخذهم الله بما كانوا يكسبون. فلهِم فاسمع، فما عشت أراك الدهرُ العجيبَ، وإن تعَجَّبَ بعد الحادث، فما بالهم بأيِّ سِنْدٍ

استدوا، أم بآية عُرْوَةٍ تَمَسَّكُوا ﴿لَبِئْسَ الْمَوْلَى وَلِبِئْسَ الْعَشِيرُ﴾ وبش للظالمين بدلا. استبدلوا الذنابي بالقوادم، والحرور بالقاحم، والعجز بالكاهل، فتعسا لقوم ﴿يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا﴾، ﴿أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ وَلَكِنْ لَا يَشْعُرُونَ﴾، ﴿أَفَمَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ أَحَقُّ أَنْ يُتَّبَعَ أَمَّنْ لَا يَهْدِي إِلَّا أَنْ يَهْدِيَ فَمَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ﴾ لَتَحْتَ فِتْنَةً رِثْمًا تنتج، ثم احتلبوا طلاع القعب دما عبيطا ودعا فاممضا، هنالك يُخَسِرُ المِيطَلُونُ وَيُعرفُ التالون غب ما أسسه الأولون، ثم طيبوا بعد ذلك عن أنفسكم لفتنتها، ثم اطمئنوا للفتنة جاشا، وأبشروا بسيف صارم وهرج دائم شامل واستبداد من الظالمين، يدع فيئكم زهيدا، وجمعكم حصيدا، فيا حسرة لهم وقد عميت. عليهم الأنباء ﴿أَنْزَلِمُكُمُوهَا وَأَنْتُمْ لَهَا كَارِهُونَ﴾".

لا نعلم السبب الحقيقي والدافع الذي دعا نساء المهاجرين والأنصار لقيادة السيدة فاطمة الزهراء ﷺ فهل كان هذا بإيعاز من رجالهن؟ فما الذي دعا الرجال إلى إرسال نسايتهم إلى دار السيدة فاطمة ﷺ؟ أو هل حصل الوعي عند النساء وشعرن بالتقصير بل بالخذلان لبنت رسول الله ﷺ فانتشر هذا الشعور بين النساء فأنج ذلك حضورهن للعبادة أو للمجاملة؟ أو إرضاء لضمائرهن المتألمة لما حدث وما جرى لسيدة نساء العالمين ﷺ؟ أو كانت

هناك أسباب سياسية فرضت عليهن ذلك فحضرن؛ لتلطيف الجو وتخفيف التوتر العلاقات بين السيدة فاطمة الزهراء ﷺ وبنت رسول الله ﷺ وبين السلطة الحاكمة في ذلك اليوم، خاصة وأن الموقف الاعتزالي الذي اختارته السيدة فاطمة ﷺ لنفسها وانسحابها عن ذلك المجتمع لم يكن خالياً من التأثير، بل كان جالبا لانتباه الناس، وخاصة حين حمل الإمام ﷺ السيدة فاطمة الزهراء ﷺ يطوف بها على بيوت المهاجرين والأنصار، تستجد بهم وتستنهضهم فلم تجد منهم الإسعاف، بل وجدت منهم التخاذل، وعلى كل تقدير فلا يُعلم أيضا عدد النساء اللاتي حضرن عند السيدة فاطمة ﷺ وهي طريحة الفراش، ولكن المستفاد أن العدد لم يكن قليلا بل كان العدد كثيرا يُعَبَأُ به، فانتهزت فاطمة الزهراء ﷺ الفرصة واستغلت اجتماع النساء عندها، لكي تضع النقاط على الحروف وتكتب في سجل التاريخ الأعمال البشعة التي قام بها بعض المسلمين تجاه عترة نبيهم وذريته الطاهرة، وبما أن النساء يشكلن نصف المجتمع وكل امرأة مرتبطة برجل من زوج أو أب أو أخ أو ابن فهي بإمكانها أن تقوم بدور فعال في المجتمع وخاصة في حقل الدعاية والإعلام والنشر، فلماذا تسكت فاطمة الزهراء ﷺ في هذا الاجتماع ولماذا لا تذكر استيائها من المنظرين؟

لماذا هذا البكاء يا سيدة النساء؟

✦ وسن نوري الربيعي

بكاء حير الأبواب، وأنة تاهت في معانيها الخواطر، فراح الفكر يُنْقَبُ بين طيات الأيام التي شهدت ذلك السيل المتواصل من الدموع واللوعة التي لم تكد تهدأ ليلا أو نهارا، حتى رحلت أم أيها ﷺ وبين حنايا أضلاعها المكسورة حزن عميق وسر عظيم.

فذاك نفسي يا سيدتي أشد بين أبا رحيمًا طالما أشبع

مستودعاً لا أعلم أيهما كان أصعب وأشد إيلاماً على بضعة النبي الهادي ﷺ سلب الإمامة أم خذلان الأمة وتفرقها عن الحق وأهله واجتماعها إلى الباطل وركونها إليه؟ يا سيدتي لا شك ولا ريب أن مصائبك كلها عظيمة، ولكن يبقى أعظم مصاب على قلوب أحبائك من المؤمنين هو غياب قبرك الطاهر.

شوقه إلى الجنة وعطرها بتقبيلك واستشاق عبيرك الذكي يا ريحانة الفردوس الأعلى، فتستذكرين أياما عشتها في ظل النبوة أم تبكين قرآنا عطلت آياته وحُرِّفَتْ أحكامه وانتهكت حدوده؟ يا سيدتي هل ألم قلبك الكبير اجتماع الحقد والبغض والشنآن على باب دار كانت للوحي مهبطا وللرسالة والنبوة

السيدة فاطمة عليها السلام وبيتُ الأحران

♦ د. آمال كاشف الغطاء

مكاناً قصياً
قومها، وهامي
فاطمة تأخذ مكاناً
بعيداً عن
السيدة
خارج المدينة
فهي ابنة الرسول الأعظم الذي اعتكف في غار حراء؛
ليتأمل عظمة الخالق وكيف يهدي قومه إلى سبيل
الرشاد، إنها ابنة هؤلاء جميعاً.

عرفت السيدة فاطمة عليها السلام أن زمن نشر الدعوة كان يتطلب
الجهاد والتضحية بالنفس، أمّا الآن بعد وفاة النبي صلى الله عليه وآله
فقد آن الأوان أن يعرف الناس ما هو الإسلام وآليات
تطبيقه كنظام اجتماعي وسياسي واقتصادي، وربما
كتب مصحف فاطمة عليها السلام في تلك المدة الزمنية، وقد ورد
في أحاديث الأئمة عليهم السلام أن فيه علم الأولين والآخرين؛ ولذا
كانت السيدة فاطمة عليها السلام تسعى لترك رسالتها بأن بناء
الدولة الإسلامية يتطلب منهجاً علمياً وعملياً وأن زمن
حل الصراعات بالحروب انتهى، وهذا ما تركته لنا وهو
حصيلة بيت الأحران، فالأمة بحاجة إلى معرفة آليات
العمل الإسلامي وفقه الدولة الإسلامية ونظمها. ولذا
نرى الإمام علياً عليه السلام بعد وفاة النبي صلى الله عليه وآله يوضح المنهج
الفكري للإسلام في (نهج البلاغة) ويوضح أسس اللغة
العربية كما في القرآن. لقد أوضحت السيدة فاطمة عليها السلام
في بيت الأحران السيرة العملية للبيت العلوي، وهذا
ما نراه في نهج الإمام الحسن عليه السلام حينما أثر الهدنة
مع معاوية؛ وذلك لمصلحة الأمة الإسلامية، والإمام
الحسين عليه السلام وهو يتحدى الكفر والظلم، والإمام زين
العابدين عليه السلام وهو يضع (رسالة الحقوق)؛ ليبين حقوق
الفرد، و(الصحيفة السجادية).

لم تكن السيدة فاطمة عليها السلام ممن يذرف الدموع ويطلق
الآهات، وإنما كتب المصحف؛ ليبقى نهجاً للأمة. وكان
بيت الأحران كفار حراء للنبي مكاناً لإعادة النظر في
أسلوب الحكم والتعامل الفردي في المجتمع والتوزيع
العادل للثروات، لقد كانت في ذهابها وإيابها إلى بيت
الأحران تصنع تاريخاً إنها أعظم وأكبر من أن تطلق
الدموع والآهات، وحينما ماتت دفنت سرا؛ لأنها كانت
أمة بأكملها.

كثيراً ما نتطرق إلى السيدة الزهراء عليها السلام وبيت الأحران
والعلاقة الوثيقة بينهما، والسؤال الذي يدور هل أن بيت
الأحران كان المتنفس الوحيد لهموم وأحزان وآلام السيدة
فاطمة عليها السلام وهل كانت هذه الأحزان والآلام تتحول
إلى دموع وآهات وتهدات؟ وهل كانت قدرات السيدة
فاطمة عليها السلام تتمحور في هذا الاتجاه فقط ولا تملك طاقات
وأبعاداً أخرى لتعبر عن هذا الألم، وحينما نقرأ بالحقيقة
(أنهم نوز في الأصلاب الشامخة والأرحام المطهرة لم
تجسهم الجاهلية بأنجاسها ولم تلبسهم من مدلهما
ثيابها) يتبين تعامل الجاهلية مع المحنة، ونمط صراعتها
يتمثل باعتماد القدرة المادية كما قال فرعون عليه السلام ابن لي
صَرَحاً لَعَلِّي أَبْلُغُ الْأَسْبَابَ / (غافر: ٣٦)، وقارون وهو
يجمع الكنوز، وعاد الذي بنى جنته، في حين أن الأديان
السماوية تتجاوز المحنة بحيث يكون ينتهج صراعتها
الأسلوب العلمي والعملية في مواجهة المحنة بالعلم
والعمل، فالنبي نوح عليه السلام عالج محنة قومه في تلك الأزمنة
الصعبة ببناء السفينة لمواجهة خطر الطوفان وهذا هو
الدين الحقيقي، وكذلك النبي إبراهيم عليه السلام ترك قومه
في أور الكلدانيين ليسلك خط تجوال يبدأ من العراق
مروراً بالشام وفلسطين ومصر والحجاز ثم يعود إلى
فلسطين لينشر عقيدة التوحيد والسيدة فاطمة عليها السلام ابنة
هؤلاء وهي أيضاً ابنة النساء ذوات الأرحام المطهرة،
فهي ابنة هاجر التي سعت بين الصفا والمروة، وهما هي
السيدة فاطمة عليها السلام تذهب يومياً إلى بيت
الأحران الذي يقع خارج المدينة ذهاباً
وإياباً بعلم أهل المدينة، وتدور الأسئلة
لماذا تذهب هناك وهي التي باهلت
نصاري نجران؟ لا بد من أن
لها هدفاً وغاية، وهي تتسبب
إلى السيدة
مر يم عليها السلام
التي
انتبذت



السُّرُّ

في مطالبة فاطمة الزهراء عليها السلام بفدك

♦ اسمهان عبد الزهرة

من الواضح في سيرة السيدة الطاهرة الزهراء عليها السلام بأن الزهد عن هذه الدنيا وزخارفها هو خط سيرها، وقد يتبادر إلى ذهن من لا يعلم ببواطن الأمور ولا يدرك عظمة هذه السيدة الطاهرة عليها السلام بأن يقول ما سبب الإصرار والمتابعة بمطالبة فدك والاهتمام بتلك الأراضي والنخيل مع ما كانت تتمتع به السيدة فاطمة الزهراء عليها السلام من علو النفس وسمو المقام؟ ولهذا السؤال عدة أجوبة يمكن تلخيصها بالنقاط الآتية:

إن السلطة حينما صادرت أموال السيدة فاطمة الزهراء عليها السلام وجعلتها في ميزانية الدولة كان هدفهم تضعيف موقف أهل البيت عليهم السلام فأرادوا أن يحاربوا علماً محاربة اقتصادية حتى لا يلتفت الناس حوله ولا يكون له شأن على الصعيد الاقتصادي، وهذه سياسة أراد المنافقون تنفيذها في حق رسول الله صلى الله عليه وآله حين قالوا: "لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا".

لم تكن أراضي فدك قليلة الإنتاج ضئيلة الغلات، بل كانت لها واردات كثيرة تُقدر بثروة طائلة، فقد ورد في بعض الروايات بأن واردتها في السنة (٧٠) ألف دينار.

إنها كانت تطالب (من وراء المطالبة بفدك) الخلافة والسلطة لزوجها علي بن أبي طالب عليه السلام تلك السلطة العامة والولاية الكبرى التي كانت لأبيها صلى الله عليه وآله.

الحق يُطلب ولا يُعطى فلا بد للإنسان المغصوب

منه ماله من أن يطالب بحقه؛ لأنه حقه حتى وإن كان مستغنياً عن المال وزاهداً فيه.

إن الإنسان وإن كان زاهداً في الدنيا راغباً في الآخرة فإنه مع ذلك يحتاج إلى المال؛ ليصلح به شأنه ويحفظ به ماء وجهه ويصل به رحمه ويصرفه في سبيل الله كما تقتضيه الحكمة. أما ترى رسول الله صلى الله عليه وآله وهو أزهّد الزهاد كيف انتفع بأموال خديجة عليها السلام في سبيل تقوية الإسلام؟!

قد تقتضي الحكمة أن يطالب الإنسان بحقه المغصوب فإن الأمر لا يخلو من وجهين: إمّا أن يفوز الإنسان ويظفر بما يريد وهو المطلوب وبه يتحقق هدفه من المطالبة.

وإمّا أن لا يفوز في مطالبته فلن يظفر بالمال فهو قد أبدى ظلامته وأعلن للناس أنه مظلوم وأن أمواله غُصبت منه وخاصة إذا كان الغاصب ممن يدعي الصلاح ويتظاهر بالديانة والتقوى، فإن المظلوم يعرفه للأجيال أنه غير صادق في دعواه.

لهذه الأسباب قامت السيدة فاطمة الزهراء عليها السلام وتوجهت نحو مسجد أبيها رسول الله صلى الله عليه وآله ولم تذهب لدار أبي بكر ليتع الحوار بينها وبينه فقط، بل اختارت المكان الأنسب وهو المركز الإسلامي يوم ذاك، واختارت الزمان المناسب أيضاً ليكون المسجد غاصاً بالناس على اختلاف طبقاتهم من المهاجرين والأنصار، ولم تخرج وحدها

إلى المسجد بل خرجت مع جماعة من النساء وكأنها في مسيرة نسائية، وعند دخولها المسجد علّقوا لها سترًا لتجلس خلف الستر إذ هي فخر المخدرات وسيدة المحجبات، ثم خطبت السيدة الزهراء عليها السلام خطبة ارتجالية منظمة منسّقة بعيدة عن الاضطراب في الكلام ومنزّهة عن المغالطة والمراوغة والتهريج والتشنيع، وتعدّ هذه الخطبة معجزة السيدة الزهراء عليها السلام وآية باهرة تدلّ على جانب عظيم من الثقافة الدينية التي كانت تتمتع بها إضافة إلى الفصاحة والبلاغة وحلاوة البيان وعذوبة المنطق وقوة الحجة ومثانة الدليل وتسويق الكلام. كانت السيدة فاطمة عليها السلام مسلّحة بسلاح الحجة الواضحة والبرهان القاطع والدليل القوي المقنع.

جلست السيدة الزهراء عليها السلام خلف الستر المعد لها، ولعل دخولها المسجد كان لأول مرة بعد وفاة الرسول الأعظم صلى الله عليه وآله فلا عجب إذا هاجت بها الأحزان وأنت أنه فجهش القوم بالبكاء، أنه واحدة فقط بلا كلام يهيج عواطف الناس. لا نعلم ماذا كانت تحمل تلك الأنّة من معانٍ ولماذا أجهدت الناس بالبكاء؟ يا لها من أنّة تصدر من زفريات صدرها المستعر وأصلعها المكسورة وقلبها الجريح.

السلام على أمّ أبيها المظلومة المغصوب حقّها، سلامٌ ممزوج بدموع الولاء لآلام الذكرى المدفونة تحت ثرى قبرها الغيّب.

بُغْضاً لِلَّهِ قَتَلُوهَا



♦ سارة الميرزا مهدي

عند العرب ودخل في دوامة السياسة المتقنية التي لا تعترف إلا بالمصالح الدنيوية.. فشلت تلك الأيدي الأثمة التي تطاولت على حضيرة القدس الإلهي وجوهر رحمته وتاج العرش ونور التوحيد وحجة الله على حججه، صاحبة الأضلاع المهشمة والحقوق المهتزمة.. نعم أرادوا بقتلها قتل التوحيد، وهدم حرم النبوة، وواد الإمامة، ونسوا وتناسوا قول الله تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ﴾ (الصف: ٩) بفقد الزهراء (عليها السلام) أصبحت الأرض مضمحلة الخير، قليلة البركات، قد غابت عنها شمسها العرفانية، ولو أشرقت ألف شمس لا تسد مكانك، فقد عجزت الدنيا عن احتوائك، كنت أكبر منها فما كان جزاؤك من عمي البصائر إلا رمد الأبصار، فأبيت إلا أن تذهبي لعالم أوسع أعدّه الله لك فقد ضاقت الدنيا عليك بنقدك كهفك الحصين وسر وجودك.. وحق لشيعتك أن يجرؤوا عليك دموعهم دماً إلى يوم يبعثون.

ممّا لا يقبل الشك أن قتلة الصديقة الطاهرة كان إسلامهم سياسياً، أقروا به قولاً وحاربوه فعلاً، وكانت السقينة شاهداً ودليلاً على ما فعلوه في لحظة استشهاد النبي المصطفى (صلى الله عليه وآله)، فهم أول من طبق فكرة (محو الإسلام بزي الإسلام) وهذا هو سبب كل ما جرى على أهل البيت (عليهم السلام) وشيعتهم إلى يومنا هذا من مصائب ومحن، وكانت محنة السقينة بعد استشهاد الرسول (صلى الله عليه وآله) واغتصاب الخلافة من الإمام علي (عليه السلام) أول شيء يفعلونه وهم واقتون من أن الإمام علياً (عليه السلام) سيصير ولن يجرّد صارمه بوجوههم حفاظاً على دين الله وامتنالاً لرسوله (صلى الله عليه وآله)، ولكن تصدي الزهراء (عليها السلام) لهم وفضحهم بخطبها البليغة هي من أقصّ مضاجعهم، فقد كان حرق دارها وعصرها بالباب وإسقاط جنيها (المحسن) هو ما تترفع عنه العرب في الجاهلية، فالبيت مصان وله حرمة عندهم، فكيف إذا كان بيت بنت رسول الله (صلى الله عليه وآله) الوحيدة، فالأمر أخذ مدى أكبر من الأعراف ومكارم الأخلاق

هذه هي

الزهراء (عليها السلام)

♦ شيماء أحمد/ بابل/ ماجستير علوم حياة

قال الإمام علي (عليه السلام) في حق الزهراء (عليها السلام): "قَوَّ اللَّهُ مَا أَغْضَبْتُهَا وَلَا أَكْرَهُتُهَا عَلَى أَمْرٍ حَتَّى قَبِضَهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، وَلَا أَغْضَبْتَنِي، وَلَا عَصَتْ لِي أَمراً، وَلَقَدْ كُنْتُ أَنْظُرُ إِلَيْهَا فَتُكْشِفُ عَنِّي الْهُمُومَ وَالْأَحْزَانَ".

وجاء في تفسير العياشي بسنده عن الإمام الباقر (عليه السلام) قال: "إِنَّ فَاطِمَةَ (عليها السلام) ضَمِنَتْ لِعَلِي (عليه السلام) عَمَلَ الْبَيْتِ وَالْعَجِينَ وَالْخَبِزَ وَقَمَّ الْبَيْتِ - كَنَسَهُ -، وَضَمِنَ لَهَا عَلِي (عليه السلام) مَا كَانَ خَلْفَ الْبَابِ، أَي: نَقْلَ الْحَطَبِ، وَأَنْ يَجِيءَ بِالطَّعَامِ".

وقال (عليه السلام) لها يوماً: "يَا فَاطِمَةُ هَلْ عِنْدَكَ شَيْءٌ؟". فقالت (عليها السلام): "وَالَّذِي عَظَّمَ حَقَّكَ مَا كَانَ عِنْدَنَا مِنْذُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ شَيْءٌ نُقْرِيكَ بِهِ".

فقال (عليه السلام): "أَفَلَا أَخْبَرْتَنِي؟". فقالت: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله) نهاني أن أسألك شيئاً، فقال (صلى الله عليه وآله): "لَا تَسْأَلِينَ ابْنَ عَمِّكَ شَيْئاً، إِنْ جَاءَكَ بِشَيْءٍ وَالْأَفْلَا تَسْأَلِيهِ".

ففاطمة الزهراء (عليها السلام) كانت هي التي تقوم بأعمال المنزل كله، ودأبت عليه مدة طويلة حتى قالت بعض الروايات إنها: اسْتَقَّتْ بِالْقُرْبَةِ حَتَّى أَثَّرَ فِي صَدْرِهَا، وَطَحَنَتْ بِالرُّحَى حَتَّى مَجَلَّتْ يَدَاهَا، وَقَمَّتْ - كَنَسَتْ - الْبَيْتَ حَتَّى اغْبَرَّتْ ثِيَابُهَا.

ويوم جاءتها فضاة خادمة لم تُلَقَّ إِلَيْهَا كُلَّ الْأَعْمَالِ، وتخلد هي إلى الراحة، بل نَاصَفَتْهَا الْعَمَلِ، فيوم على الزهراء (عليها السلام)، ويوم على فضاة (رضوان الله عليها).

فهذه هي فاطمة الزهراء (عليها السلام) بَصُعَةِ النَّبِيِّ الْأَكْرَمِ (صلى الله عليه وآله)، وزوجة أمير المؤمنين (عليه السلام)، وأمّ الحسنيين (عليهما السلام)، وهذه هي عظمتها وجلالتها، وهذه هي رحمتها واحترامها (عليها السلام) لإنسانية الإنسان.

خططة للسمنة المفرطة

١. عشبة رجل الأسد + ناعمة مخزميه + ورق الطماطم، تطحن وتؤخذ مقدار ملعقة كوب في كوب ماء مغلي صباحاً على الريق بأوزان متساوية.
٢. عصير الجزر: شرب عصير جزر ساخن مرتين يومياً وعند الشعور بالجوع.
٣. الفلفل الأحمر + الخردل يستعمل مع وجبات الطعام يومياً يساعد على تخفيف الوزن.
٤. ورق العنب: يؤخذ ٥٠ غراماً من مسحوق ورق العنب الجاف ويغمر في لتر ماء بارد ثم يوضع على نار هادئة ويترك حتى الغليان وبعد بدء الغليان يترك نصف دقيقة على النار ثم يُبعد عن النار ويترك جانباً لمدة ربع ساعة ثم يصفى وتؤخذ منه ثلاثة فناجين بعد الطعام فإنه يقلل الوزن.
٥. البصل: يُشرب يومياً ملء ملعقة عصير بصل ويمكن مزجها مع عصير فواكه طازج.
٦. عشبة رجل الأسد، ملعقة صغيرة في كوب ماء مغلي يترك ٥ دقائق ويُشرب بعد الفطور والعشاء.
- ٧.

جذور الراوند والأهليلج مقادير متساوية تُطحن وتؤخذ ملعقة صغيرة في كوب ماء مغلي ٣ مرات بعد كل وجبة.

٨. الفجل الأبيض، أكل الفجل يومياً أو شرب عصير جذور الفجل، ويجب قياس الضغط يومياً؛ لأنه يخفف ضغط الدم بسرعة.

٩. اللهانة: سلطة اللهانة قيل كل وجبة طعام ويمكن أن تدق أوراق اللهانة وتلف على البطن أو المكان المراد تخفيفه ويمكن أيضاً شرب عصير اللهانة ٢ أكواب يومياً.

١٠. وقال خبراء التغذية الصينية: إنَّ التغذية النباتية من أهم الأساليب الغذائية وأفضلها للاستمتاع بالرشاقة والحيوية والصحة، فالإكثار من تناول الخضراوات والفواكه لا يساعد في التخلص من السمنة فحسب، بل يحمل الكثير من الفوائد للقلب والشرابين، إلى جانب دورها في الوقاية من الأمراض المزمنة، وأهمها السكري والسرطان.

ملاحظته مهمة جداً جداً: يجب عدم استخدام أي منخف بدون استشارة طبيب متخصص بالتغذية ويجب عدم شراء المنخفات حسب الرغبة أو حسب الدعاية من الصيدلية أو من أي مكان آخر إلا باستشارة طبية ويجب عدم استخدام الريجيم كذلك إلا باستشارة طبية أو استشارتنا بمركز بيت الشفاء، يمنع استخدام المنخفات والريجيم بجميع أنواعها من قبل الحامل والمرضع مطلقاً.

وصفة

ممتازة جداً

للتخلص من تكرش البطن:

١. شاي أخضر + مراميه + بابونج + سنمكي + دارسين، يُشرب قبل الفطور والعصر وقبل النوم مباشرة فتطحن مقادير متساوية ويؤخذ مقدار ملعقة صغيرة بكوب ماء مغلي بعد ٥ دقائق يشرب وهو مفيد جداً ومجرب أيضاً.
٢. عصير السندي كريب فروت + ملعقة عسل + ملعقة خل تفاح قبل كل وجبة طعام مع رجييم غذائي قليل السعرات الحرارية.



وصفات لجمالك من مطبخك السمنة

الحلقة الثالثة

د. محمود أحمد علي
مركز بيت الشفاء

مرض الأكياس المائية

♦ زهراء أحمد باهض / كلية الطب البيطري

فضلاً على أنها تؤدي إلى الوفاة في حالة انفجار الكيس المائي أو في حالة تأثيرها على أحد المراكز الحيوية في المخ.

تشخيص المرض:

يتم التشخيص من خلال الأعراض المرضية، ومن ثم استخدام الأشعة والرنين المغناطيسي.

الوقاية من المرض:

هناك عدة طرائق للوقاية من عدوى الكلاب بداء الأكياس المائية وتشمل:

- منع الذبح غير القانوني في المدن أو الأرياف.
- التخلص من الحيوانات النافقة وفضلات الماشية بالحرق.
- منع وصول الكلاب إلى المناطق القريبة من المسالخ أو محلات القصاين.
- التخلص من الكلاب الشاردة وطردها من مراعي الحيوانات.
- التوعية العامة والتثقيف الصحي بين كل فئات المجتمع من خطورة الأكياس المائية.

العلاج



الاستئصال الجراحي لإزالة الأكياس المائية في الأشخاص المصابين هو من أكثر الطرائق المستعملة. هناك بعض العقاقير مثل mebendazole and albendazole التي أثبتت فعاليتها إلا أن العمل الجراحي هو الأفضل في كثير من الحالات.

أمعاء آكلات اللحوم وهي (الكلاب - الثعالب - الضباع وابن آوى - الأسود - الفهود)

العائل الوسيط: حيث يوجد الطور اليرقي "الأكياس المائية" في الأحشاء الداخلية للإنسان وكذلك لعدد كبير من الحيوانات آكلة الأعشاب وتشمل (الأغنام - الماعز - الأبقار - الجاموس - الجمال - الخيول - الحمير - والأرانب البرية). وهذا الطور هو المعدي للكلاب وآكلات اللحوم الأخرى.

العدوى:

تتم عدوى الإنسان والحيوانات الثديية الأخرى بإبتلاع البويضات التي تخرج من براز العائل الأساس (الكلاب) وذلك عن طريق تناول خضروات ملوثة أو ماء ملوث أو عن طريق تلامس الكلاب المصابة أو اللعب معها. يخرج الجنين من البويضة ويخترق جدار الأمعاء بإفرازاته وينتقل عن طريق الأوردة الصغيرة أو الأوعية للمفاوية إلى الكبد أو الرئتين أو المخ أو باقي أعضاء الجسم. وعند وصول الجنين إلى هذه الأعضاء ينمو إلى الطور اليرقي في عدة شهور ويبدأ بتكوين الرؤوس الأولية داخل الأكياس المائية ويشكل ما يُسمى باليرقة الكيسية المخصبة. يصل حجم الكيس إلى حجم الليمونة أو البرتقالة.

أعراض المرض:

قد يسكن المرض داخل جسم الإنسان أو الحيوان لمدة طويلة من دون وجود أعراض مرضية تدل على الإصابة ولكنها في حالة تزايد الأكياس المائية أو كبر حجمها فقد تؤدي إلى بعض الأعراض منها:

١. ضيق في التنفس والتهابات رئوية خطيرة إذا وُجدت في الرئتين.
٢. ضمور في خلايا الكبد واضطراب في الهضم إذا وُجدت في الكبد.
٣. إذا وُجدت في الأمعاء فإنها تسبب آلاماً مبرحة؛ وقد تؤدي إلى انسدادها.
٤. أعراض عصبية وتشنجات في حالة وجودها في المخ.

يعد داء الأكياس المائية من أهم الأمراض الطفيلية المشتركة بين الإنسان والحيوان، والمسبب الرئيس هي الدودة الشريطية الكاملة Echinococcus granulosus. ويصاب الإنسان والحيوان وذلك بانتقال بيوض الدودة الشريطية إليهما عن طريق الغذاء والماء الملوّثين.

مرض الأكياس المائية في العراق



مرض الهيداتيد (الأكياس المائية) Hydatid disease - مرض طفيلي يُصيب الحيوانات آكلة الأعشاب كالأغنام والماعز والأبقار والإبل، وكذلك يُصيب الإنسان وتُعدّ كلها عائلاً وسيطاً لهذا الطفيلي. وتنتقل الإصابة عن طريق بيوض الدودة الشريطية البالغة إلى الإنسان والحيوان كعائل وسيط. تنمو اليرقات في أنسجة أعضاء الجسم وخاصة الكبد والرئتين. تعيش الدودة الكاملة في أمعاء الكلاب والذئاب والثعالب والتي تُعدّ عاملاً أساساً لها.

المسبب:

الدودة الشريطية البالغة Echinococcus granulosus ويتراوح طولها من ٢ - ٦ مم. يتكون جسم الدودة من ثلاث قطع وتحوي القطعة الأخيرة على البويضات التي يصل عددها بالمتوسط إلى ٦٠٠٠ بيضة. وللدودة البالغة القدرة على البقاء في أمعاء الكلاب لمدة سنة أو أكثر، مما يؤدي إلى تلوث البيئة بهذا الداء.

انتشار المرض - عالمي الانتشار

دورة الحياة: ديدان الأكياس المائية "الايكنوكس" دورة حياتها مشتركة بين الحيوان والإنسان حيث تحتاج إلى عائلين هما العائل الأساس (الكلاب وآكلات اللحوم الأخرى)، والعائل الوسيط (الإنسان وعدد كبير من الثدييات).

العائل الأساس: حيث تعيش الدودة البالغة في

النحافة

هل هي مرض أم ظاهرة طبيعية؟

♦ سارة جعفر الكلابي

"قال أحد الأطباء الإنجليز المشهورين عن الطفل النحيف إنه إذا كان نشيطاً ومتحركاً وحيوياً فلا خوف عليه وهؤلاء الفئة من الناس هم الذين يعمّرون على الرغم من أن أكلهم قليل"

نسمع كثيراً من الأمهات يشكون من ضعف الشهية عند أطفالهن ووجوههم الشاحبة ومظهرهم النحيف، والحقيقة هي أن الأطفال في مراحل النمو يزداد طولهم أسرع من ازدياد وزنهم ولأنهم كثيرون الحركة واللعب فتقل رغبتهم في تناول الطعام؛ لانشغالهم باللعب فتكون النتيجة هي النحافة.

وعليك إعطاء الطفل الأغذية الغنية بالطاقة

والسعرات الحرارية من الكربوهيدرات والدهون والبروتينات للمحافظة على نموه العقلي والجسدي؛ وذلك لتعويض المفقود من الجسم من طاقة ناتجة عن كثرة الحركة، ومن المحتمل أن يكون الطفل له شهية جيدة ولكن وزنه لا يزيد فعليك أن تتأكدي من خلوص جسمه من الديدان مثل الاسكارس والدودة الشريطية وغيرها فهي تقلل من شهية الطفل وتثقل على غذائه.

والنحافة عند الأطفال تكون وقتية ومع الاهتمام بالتغذية السليمة سوف يزيد الوزن وتخفي النحافة وأنصح جميع الأمهات بالآتي:

لشهوة الموجود في الخميرة - الكبد - اللحوم - الموز - عصير الطماطم وتفضل المصادر الطبيعية على الدواء.

٦. احتفظي في مطبخك بالأغذية المفيدة له مثل حبوب الإفطار والمكسرات والفواكه المجففة لتكون له بديلاً عن الشيبس والشوكولاته عند الإحساس بالجوع، ويمكن إعطاؤه قطعة من الشوكولاته بعد تناول وجبة خفيفة كساندويتش جبنة.

٧. عوّدي طفلك على صحن الخضراوات والفواكه الطازجة في ساعة معينة كل يوم وقت المغرب حتى يربط العادات الغذائية الصحيحة.

٨. عدم تقديم أنواع الحلوى الملونة والمنكهة والمشروبات الغازية لطفلك وعدم تواجدها في منزلك هي الخطوة الأولى، وإقناعه بضررها مراراً سوف يخزن عقله الباطن هذا ويقل ميله لها إلا بالمناسبات.

١. عدم الضغط على الأطفال من أجل تناول الطعام فقد يُسبب الضغط مفعولاً عكسياً بحيث يكره الطفل الطعام، بل قومي بالحديث معه وترغيبه وعرض نوع واحد فقط وليس أكثر من نوع فبهذا سوف ترهقين نفسك، فالطفل إن لم تكن له شهية للطعام سوف لا يأكل حتى لو أحضرت له ٧ أنواع فأكثر.

٢. المواظبة على ساعات النوم لراحته ونموه.

٣. إعطاء الطفل كميات من البروتينات للمحافظة على نموه وخاصة الألبان والبيض واللحوم والبقوليات.

٤. إعطاؤه الكثير من المواد النشوية لمدة بالطاقة اللازمة من أجل حركته الزائدة.

٥. إعطاؤه الفيتامينات الضرورية بعد استشارة الاختصاصي وخاصة فيتامين (B) المركب الفاتح



بالحب والحنان نمي ذكاء طفلك

قد نقص بسبب خطأ ارتكبه بل يجب أن يشعر دائماً أنه محل الحب والتقدير فالاكتضان أو الابتسام أو التصفيق يكفي جداً لتشجيع الطفل ويجب أن نشارك الطفل في الاهتمام بما يكتسبه من خبرات كما يجب الترحيب بأسئلة الأطفال ولا نضيق أبداً منها بل لا بد أن نشجعهم على إلقاء المزيد من الأسئلة فضلاً على أنه يجب أن نشجع الطفل على أن يستخدم حواسه في التعرف على كل الأشياء المحيطة به وإلقاء الأسئلة حولها.



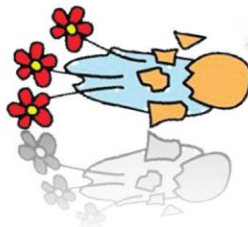
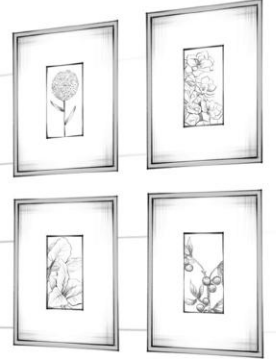
قدراته على التعبير عن الأشياء التي تدركها حواسه. ويجب الحرص على أن لا يشعر الطفل أن حبنا له

لأن نصف ذكاء الطفل يتكون لديه في السنوات الأربع الأولى من عمره اهتم الباحثون بعمل دراسات حول ذلك. وفي دراسة قام بها العلماء عن نمو عقل الطفل تتصح الأم بنقل الرضيع كل ساعة أو ساعتين إلى مكان مختلف داخل البيت؛ لأن ذلك يعطي حواسه أمكانية مضاعفة ما يكتسبه من خبرات، إضافة إلى أن الأم يجب أن تتحدث إلى طفلها حيث إنه ثبت علمياً أن الطفل الذي تحدثه أمه منذ اليوم الأول لولادته يصبح في العام الثاني أو الثالث أسرع كثيراً في نمو

أميرة والمزهريّة

♦ منال سلمان كاظم / سوريا

يُحكى أنّ هناك بنتاً جميلة تُسمى أميرة، كانت تلعب في غرفة الجلوس من دون انتباه وقد أوقعت مزهريّة أمّها الجديدة، وبدأ الخوف يراودها من غضب أمّها، حيث بدأت تفكر ماذا ستفعل؟ ثم راودتها فكرة فأخذت أخاها الصغير (مجد) ووضعت به بجانب المزهريّة المكسورة، وأخذت تصرخ وتنادي أمّها، سمعت الأم الصراخ وأتت بسرعة وقالت: ماذا هناك؟ ردت أميرة عليها: انظري يا أمي ماذا فعل مجد؟ نظرت الأم إلى ابنتها وحملت صغيرها بين ذراعيها وقالت لأميرة: مجد لم يكسر المزهريّة! تفاجأت ابنتها قائلة: كيف عرفت يا أمي؟ أجابتها الأم: لأن أخاك صغير ولا يستطيع أن يصل إلى المزهريّة. خجلت أميرة وصمتت ولكن الأم أكملت كلامها: لا تكذبي يا حبيبتي إنّ الله لا يحب الكاذبين. نظرت إلى أمّها وعيناها مملوءتان بالدموع واعترفت قائلة: أنا من أوقعت المزهريّة من دون قصد مني. ابتسمت الأم وضمت ابنتها إلى حضنها وقالت: أحسنت يا ابنتي. ردت أميرة: ماذا؟ لقد كسرت المزهريّة وكذبت عليك وأنت تقولين أحسنت يا ابنتي! أجابتها الأم: إنّ المزهريّة لا تهمني وليس لها قيمة عندي، الذي يهمني هو صدقك مع الله ومعى، ولا تحاولي أن تكذبي أبداً. قالت أميرة: لن أكذب أبداً أعدك ولكن ماذا عن مزهريتك الجديدة؟ ردت الأم: لا تقلقي يا عزيزتي غداً سنشتري غيرها.



إذا لم توقظ الدنيا فمن بعد يوقظها...!

المآذن

◆ شيماء حمادة

خلال تحويل السلوك الإنساني إلى إجرامي فاسد. وبما أن مدينة مكة المكرمة هي مركز اليابسة على الأرض وأكبر منطقة لتبادل الطاقة عليها، والإنسان وهو مصدر الطاقة، ومكة باتت ملاذ المتأملين عبادياً، ومصنعاً لإنتاج أرقى أنواع الطاقة الإيجابية، سعت الماسونية إلى تطويقها للحد من انتشار النشاط الإيجابي. والآن المزارات الدينية بقبابها ومآذنها تكون مصدراً للطاقة الإيجابية، ومن ثم يكون هناك تبادل واسع للطاقة بينها وبين البشر، فسعت الماسونية إلى تدمير هذه القباب؛ لتدنس هذه التجمعات؛ ولتزيد من نسبة الانحراف السلوكي والعقائدي.

وجود تبادل لحقلي الطاقة والإنسان والكون عبر ما يُسمى (الشاكر)، وهي النقاط السبع في الإنسان التي تتحكم في سلوكياته وأهمها (التاجية) التي تكون في مقدمة الرأس والتي تستلم الطاقة الكونية بصورة مباشرة فتوزعها عبر (٧٢٠٠٠) مسار في الجسم، والمثير أن بإمكان هذه العملية القضاء على الأمراض! فضلاً على أنها تُشعر المتأمل بالراحة والهدوء.

ويتم تبادل الطاقة بصورة نوعية، فالإنسان بإمكانه إنتاج نوعين من الطاقة سلبياً أو إيجابياً حسب تفكيره وبيئته، إذ يتجه كل نوع باتجاه مماثله في الطاقة الكونية على غرار قوانين الفيزياء ومن خلاله يتم خلق حقل من الطاقة الناتجة، وساهمت شريعة (الكابالا المصرية) والتي نقلت إلى بابل على يد (نبوخذ نصر) وهي الثغرة التي عمدت إليها الماسونية حتى تبلغ الطاقة المحيطة بالأرض حداً معيناً لا يتحقق إلا برفع مستوى تبادل الطاقة السلبية مع المحيط الكوني، وكان من آثارها ومخططاتها:

توفير أكبر عدد ممكن من الأشكال الهرمية قرب مراكز النشاط الأرضي، وزيادة مستوى الطاقة السلبية عبر أكبر مصدر لها وهم البشر من

اتخذت المجرات، والكواكب، والبشر، والجزئيات الدقيقة من الطاقة الكونية بجرراً لتمخر عبايه؛ لإنقاذ جميع مخلوقات الأرض، وباتت الطاقة الكونية هي الشريان الذي يمدّ موجودات الكون بالاستمرار منذ بدء الخليقة إلى حين يبعثون.

أخذ الباحثون على عاتقهم دراسة تأثير الشكل الهرمي على البيئة؛ ليكتشفوا تأثيرات مذهلة؛ فلمجرد وجود التصميم الهرمي ثبت أن هناك حركة (دوامة) تنطلق من رأس الهرم لتتسع كلما صعدنا إلى أعلى، وثبت أن في الهرم مجالاً كهرومغناطيسياً يزيد عن المجال الكهرومغناطيسي الأرضي ثلاث عشرة مرة؛ لذلك تم استخدام الأشكال الهرمية في التنمية. وتوصل العلماء إلى وجود هذه البناءات من قباب ومثمنات وأهرامات مبنية على أقوى مراكز انبعاث الطاقة في الكرة الأرضية، واكتشف الباحثون إن أهم مصادر الطاقة الأرضية التي يتم بها التبادل مع الكون هم البشر (مولدو الطاقة) فتاد ذلك إلى إعادة دراسة ثقافة (التأملات الإبراهيمية) فثبتت حقيقة



تعرف على أسرار windows 7

الحلقة الأولى

الحاسبة الرقمية

✦ إعداد: نور محمد العلي

لعل من أهم العوامل التي ساعدت في ارتقاء بعض الشعوب هي حب التعلم التي يمتلكها بعض أو كل أفرادها وعدم البخل بالمعلومة لدى الآخرين؛ لذلك ارتأت مجلة رياض الزهراء أن تساهم في نشر معلومات مفيدة عن أنظمة التشغيل الحديثة ولا سيما windows 7 الذي يمتلك القدرة على جعل المستخدم يتعامل مع الحاسبة بكل سهولة وسهولة مع خدماته لمن يحب أن يتعلم أكثر.

للتعرف على خفايا هذا النظام تابع الحلقات مترقياً المادة التي تُطرح، ومطبّقاً لما تقرأ، ستجد نفسك من المتميزين والمحترفين في التعامل مع الحاسبة، انظر إلى هذا الدرس واعرف كم مضى من عمرك بعد القراءة:

أول دروسنا في السلسلة هو عن الحاسبة الرقمية التي تميّزت في هذا النظام بعدة مميزات منها إمكانية معرفة عمرك، تابع الصور وستعرف:

١. فتح الأمر Run .
٢. كتابة Calc في مربع التشغيل ثم الضغط OK .
٣. الحاسبة.
٤. اختيار حساب التاريخ.
٥. كتابة تاريخ الميلاد في المربع الاول وتاريخ اليوم الحالي في المربع الثاني .
٦. يظهر العمر في المربع الثالث.

ملاحظة: الطريقة التوأم لفتح الأمر RUN هي الضغط على Win + R من لوحة المفاتيح.

الكوّازين

(صانعو الأواني الفخارية)

♦ أزهار عبد الجبار الخفاجي



المرحوم

باقر الكوّاز وكان محله في

سوق الميدان، وكذلك الأخوان (عبود، وكاظم) هذه مهنة اندثرت وتقادّم عليها الزمّن وقد هوت أمام عصر التكنولوجيا لكنها تمثل حضارة بحدّ ذاتها.

كان الناس في السنوات السابقة يستخدمون الأواني المصنوعة من الطين المخور لحاجتهم لها لأغراض حفظ الماء والشرب وتبريد الماء أيام الصيف؛ لذلك برز أشخاص في المجتمع يمتنعون صناعة هذه الأواني وبيعها يُطلق عليهم اسم (الكوّازين)، أمّا طريقة عمل هذه الأواني فهي أن يقوم الرجل المختص بتخمير الطين وتحضيره لعمل الإناء المرغوب بواسطة عتلة تدور أو ما يُسمى بالدولاب الدوّار، ويقوم الشخص (الأسطة) بمعالجة الطين بقدر احتياج الإناء، وذلك بواسطة قاعدة دائرية متصلة بالعتلة الدوّارة ويلمسة فنية من يديه يتحكم بالطين ويعمل ما يشاء حتى يكمل صناعة ما يرغب من الأواني، وهي متنوعة الأحجام والأشكال، ثم يعرضها للشمس مدة ثم يودعها في الكورة لفخزها بالنار لتكتسب القوة والمتانة، ومن هذه الأواني (الشربة، الكوز (الحب)، والإبريق، والطربالة، والكاسة، والبستوكة، والنجانة، وغيرها من الأواني الطينية)، وقد نسيت بعض هذه الأواني لطول مدة اندثارها وعدم مشاهدتها منذ زمن بعيد، ومن أشهر الكوّازين المرحوم حسين الكوّاز، وكان محله في سوق الحسين (عليه السلام)، وهناك

قرية الطار (حروراء)

بالصحراء الغربية حتى قصر الأخيضر؛ ولاتّسع نزوح الخوارج إلى هذه المنطقة بعد أن خرجوا عن جيش الإمام علي (عليه السلام) اضطر أكثر هؤلاء لاستخدام الكهوف القديمة، وكان الطابق الثاني للسكن إضافة إلى بنائهم الأكواخ والخيم على الضفة الثانية، وكانت تُسمى هذه القرية بـ (بحر وراء) أو (حروراء).

تعمل هناك فلم يبقَ منها سوى بناء واحد يطلّ على بحيرة الرزازة، وهناك الكثير من اللقى الأثرية وُجدت في منتصف المسافة بين مركز هذه القرية والأخيضر ضمنها تمثال من الحجر، عمر هذه المنطقة قديم جداً حيث تم الحصول على آثار تعود إلى عصر صدر الإسلام فهي أقدم مستوطنة في تاريخ كربلاء، تم استيطان الإنسان العربي في القسم العلوي من هذه الكهوف والتي ترتبط

من القرى الكبيرة الواسعة الانتشار، تشتهر بوجود الكهوف الأثرية التي تقع على الجهة اليمنى من وادي الطار استخدمها الإنسان قبل الإسلام وبعده، أمّا مركز هذه القرية وقصبتها يقع على الحافة اليسرى لهذا الوادي، وتمتد مستوطناتها باتجاه قصر الأخيضر، وتتكون من عدة بيوت مبنية بالحص والآجر. إنها قرية واسعة أزيل أكثر أثارها بسبب المقالعات الرملية والمؤسسات التي



النظرية المعرفية

عند الإمام جعفر الصادق (عليه السلام)

الحلقة الثانية

✦ بقلم: د. وليد سعيد البياتي / المملكة المتحدة - لندن

دراسة فلسفية عرفانية

وقد حاول سابقاً الشيخ أبو زهرة في كتابه (الصادق) (٢) تنفيذ قضية الوحي الإلهامي عند الأئمة الاثني عشر متجاهلاً أن الله يذكر في كتابه العزيز أنه أوحى إلى النحل، وإلى النمل، وإلى أم موسى (عليها السلام)، وحواريي عيسى (عليه السلام) وعدد كبير من الخلق وحيًا إلهامياً بمعنى المعرفة الحسية بالعلم، فالإمام يحصل لديه اليقين بحقيقة كل موقف علمي أو تشريعي ليتكامل تفسير الشريعة الإلهية وليتم إيقاع الأحكام الشرعية وتفسير الحالات الإنسانية خاصة وأنها الرسالة الخاتمة بمعنى انقطاع الوحي الرسالي، لكن ذلك لا يعني انقطاع الوحي الإلهامي إذ لا نبي بعد محمد (صلى الله عليه وآله) والأمة تحتاج إلى هداة مهدين يتودون مسيرتها في حركة التاريخ وهذا جزء من صيرورة الأمة واستمرارها، ومن هنا قال الله عز وجل: ﴿وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ﴾ (٢).

كان الإمام الصادق (عليه السلام) قد جمع في مدرسته الفكرية مئات من كبار العلماء الذين تتلمذوا عليه، فرووا عنه (عليه السلام) أكثر من (ثلاثين ألف حديث) فأذن لهم بالإفتاء ونقل المعارف العلمية عنه، بل إنه كان يعدهم ليكونوا مستقلين فكرياً في تفرعاتهم العلمية بعد أن أوصل إلى عقولهم القواعد والأصول الأصلية في المعارف، وهو الذي يقول لأصحابه وخاصته من تلاميذه: "علينا أن نلقي إليكم الأصول وعليكم أن تفرعوا" (٣).

نلاحظ هنا أن الإمام جعفر الصادق (عليه السلام) يؤسس من خلال منهجه العلمي في تحضير وتدريب عدد من تلامذته الذين ينقل إليهم الأصول العلمية ويترك لهم عملية استنباط الفروع في الأحكام الشرعية

وهو ذات المنهج العلمي الذي سارت عليه المدارس والحوارات العلمية منذ القرن الهجري الأول على يد الإمام علي (عليه السلام) وهو يتفوق كثيراً على المناهج الأكاديمية المعاصرة في عملية توثيق المعرفة وتطور بنائها، فالإمام الصادق (عليه السلام) يؤكد على دور العقل في التأسيس المعرفي فضلاً على أنه يبين القواعد الأصلية في تطور المعارف من خلال الإدراك الواعي للأصول العلمية التي يعرضها لطلاب العلم؛ لتكون بذلك منهجاً في التطور المعرفي.

غير أن الأهم هو أن هذه الأصول ليست أصولاً كيفية خاضعة للتغيير الزماني والمكاني أو أنها تتضارب والمنهج العقلي، فهي أصول متوارثة من علم الرسالة أي أنها أصول ذات منشأ إلهي أرسلت إلى عالم الوجود عن طريق الوحي.

إن مجمل الموقف التأسيسي عند الإمام جعفر الصادق (عليه السلام) إنما يتبع المنهج التأصيلي في تحديد الأصول العلمية التي تثبت عنها المعارف والعلوم، وتكريس تطبيقاتها في مختلف الاتجاهات الفكرية، ويمكن اعتبار مدرسته العلمية مدرسة تأصيلية

وضعت أصول المعرفة التي جاء بها الرسول الخاتم (صلى الله عليه وآله) وأسست لمنهج تطبيقية عبر نشرها من خلال آلاف التلاميذ والأتباع الذين حملوا عبء هذا العمل المعرفي، قال الحسن بن علي البجلي المعروف بالوشاء: "إني أدركت في هذا المسجد - مسجد الكوفة - تسعمائة شيخ، كل يقول: حدثني جعفر بن محمد (عليه السلام)، فكل عالم من هؤلاء أخذ الحديث عن الصادق (عليه السلام) مباشرة؛ لأنه يُسند مصدر الحديث إليه (عليه السلام). ولو أننا افترضنا أن لكل شيخ من هؤلاء عشرة تلاميذ يدرسون عليه على أقل تقدير فسيكون عندنا تسعة آلاف إنسان تخرجوا من مدرسة الإمام الصادق (عليه السلام) لكن

الأخبار المتواترة نصت على أن العدد أكبر من هذا بكثير.

ثانياً: المبادئ العرفانية في منهجه (عليه السلام):

العرفان مشتق من المعرفة، وكمال المعرفة هي معرفة الله عز وجل (وهل الدين إلا معرفة الله)، وعلى ذلك يُجمل الإمام علي (عليه السلام) عقيدته في معرفة الله، وهي ذات العقيدة التي نادى بها الرسول الخاتم وتمثلها الأئمة الأطهار (عليهم السلام) فنراه يقول: "أول الدين معرفته، وكمال معرفته التصديق به، وكمال تصديقه توحيده، وكمال توحيده الإخلاص له، وكمال الإخلاص له نفي الصفات عنه، لشهادة كل صفة أنها غير الموصوف، وشهادة كل موصوف أنه غير الصفة، فمن وصف الله سبحانه فقد قرنه، ومن قرنه فقد ثناه، ومن ثناه فقد جزأه، ومن جزأه، فقد جهله، ومن أشار إليه فقد حدّه، ومن حدّه فقد عدّه"، وإذا كان حديث كل إمام هو حديث أبيه وحديث أبيه هو حديث جده، فإن هذا المنهج العرفاني الذي وضعه والد الأئمة علي (عليه السلام) قد مثل الأصول العرفانية التي اتبعها كل الأئمة (عليهم السلام)، فهي مبادئ مدرستهم في معرفة الله. لأجل ذلك قلنا لا تنفصل المدرسة العرفانية للإمام جعفر الصادق (عليه السلام) عن تلك التي أسست منذ عصر جده الرسول الخاتم (صلى الله عليه وآله).

غير أن لكل إمام اختصاصاً يفتح لنا أبواباً في مبادئ المعرفة من منظورات متعددة مما يؤشر التكامل المعرفي في منهج الإمامة، وهنا يوجز الإمام الصادق (عليه السلام) مبادئه العرفانية في معرفة الله عز وجل.

١- راجع أبو زهرة، عبد الرحمن، كتاب (الصادق) / ٧٠.

٢- النساء: ٨٢.

٣- راجع الكاشاني، الفيض، الحقائق في محاسن الأخلاق وقرة العيون.

كوكبٌ أفل من سماء باخمرا

♦ أزهار عبد الجبار الخفاجي

هاجر بخطى حذرة وخرج تطويه صفحات الأرض حتى استقر في منطقة سوري في العراق، إنه سليل النبوة والنبعة الطيبة من الإمام الكاظم (عليه السلام)، إنه القاسم ابن الإمام موسى بن جعفر (عليه السلام)، كانت السلطات الحاكمة في ذلك الوقت تحارب البيت العلوي وتضيق ذرعاً بوجود الإمام (عليه السلام)، لأنه امتداد للنبوة، ما دفع الأئمة (عليهم السلام) بانتهاج سياسة التغطية والتمويه باستخدام أبنائهم غير المعصومين من الذين يرادفونهم علماً وتقوى؛ لإخفاء الإمام المعصوم، وعلى هذا النهج انتشر أولاد الإمام الكاظم (عليه السلام) في بقاع الأرض وفي مقدمتهم الإمام القاسم (عليه السلام)، هناك اعتقاد خاطئ في أن الإمام القاسم (عليه السلام) قد فرّ هارباً من بطش السلطة خوفاً على حياته، وهذا أمر مستحيل؛ لأنه (عليه السلام) يتسم بالشجاعة والصلابة في المحن؛ لذلك كان اختفاؤه لإقلاق الخصوم وإدخال الرعب والخوف في قلوب



رجال السلطة ذلك؛ لأنهم يدركون أن غياب شباب آل الرسول يعني قيام انتفاضة أو ثورة، والأهم من

ذلك كان اختفاؤه من أجل الحفاظ على شخص أخيه الإمام الرضا (عليه السلام) فالسلطات في هذه الحالة ستشغل بالبحث عن القاسم (عليه السلام) ظناً منها أنه سيخلف الإمام الشهيد الكاظم (عليه السلام)، إذن فهو امتداد لخطر أبيه (عليه السلام)، فاختار الإمام القاسم (عليه السلام) أرض العراق فهي مرتع للشيعنة ومحبي أهل البيت (عليهم السلام) وأرضها طيبة حوت مراقد الأطهار؛ وليكون قريباً من أبيه موسى الكاظم (عليه السلام) ويتتبع أخباره وهو في السجن، فمضى سليل النبوة فجأة بين أهل سوري، وعاش بينهم غريباً يجهلون نسبه حتى أباح بتعريف نفسه عند احتضاره وتوفي سنة (١٩٢هـ) بعد أن ألم به مرض لم يمهل طويلاً مما ترك حزناً وحسرة في نفوس أهل باخمرا، وندموا كثيراً بعد أن علموا بنسبه الشريف في ساعاته الأخيرة، ومضى القاسم (عليه السلام) إلى ربه في مقعد صدق عند ملك مقتدر، فالسلام عليه يوم ولد ويوم مات ويوم يُبعث حياً.

محمد بن عثمان العمري (الخلاني)

♦ دعاء جمال

هو ثاني السفراء الأربعة للإمام المهدي (عليه السلام) الذين كانوا من أصحاب الإمام الحسن العسكري (عليه السلام) في حياته والوسائط بين الإمام المهدي (عليه السلام) وشيعته بعد وفاة أبيه (عليه السلام) وفي زمن الغيبة الصغرى للإمام (عليه السلام).

وهو محمد بن عثمان بن سعيد العمري، كنيته أبو جعفر، ويلقب بـ (العمري)، و(العسكري)، و(الأسدي)، و(السمان)، استلم النيابة عن والده عثمان بن سعيد بعد وفاته.

ولقد اعتمد عليه الإمام الهادي (عليه السلام) في أموره ونهضته الإصلاحية، فقربه إليه وجعله باباً له في علومه وغوامض أسرار، وقد ساند أباه في مواجهة الانحراف وصار وكيلاً خاصاً للإمام الهادي (عليه السلام) لما امتلكه من أمانة، ودراية، وفهم.

وكانت لقاءاته متممة مع الإمام المهدي (عليه السلام) في مدة سفارة أبيه، ومن بعد ذلك في زمن تنصيبه في بغداد؛ لتعتمد الأمة في أمورها عليه وتحمل إليه أموالها، وآلامها، وهمومها، وآمالها. وكان دوره كبيراً ومهماً في زمن الغيبة الصغرى



الجمعة وغيرها من الأدعية.

وتوفي سنة (٢٠٥هـ) في بغداد بعد نيابته للإمام المهدي (عليه السلام) التي امتدت أربعين عاماً وأمر الإمام المهدي (عليه السلام) محمد بن عثمان العمري أن يوصي لابن روح بعده قبل وفاته بسنوات.

وحصل على مرتبة جلية بين علماء الأمة الإسلامية وفصلاتها، فكانوا مجتمعين على عدالته ووثاقته وأمانته، وروى للأمة الإسلامية تراثاً ضخماً من الأدعية عن لسان الأئمة (عليهم السلام) ومنها: الدعاء المشهور الذي يُقرأ في شهر رمضان المبارك كل ليلة (دعاء الافتتاح)، و(دعاء السمات) الذي يُقرأ يوم

كان المقام في منطقة في البصرة تُسمى (الخريبة) فمن سَحَرُ السنة السادسة والثلاثين للهجرة وحتى ظهرها استشهد خمسة آلاف شهيد من جيش رئيس أركان ساسة العباد أمير المؤمنين علي (عليه السلام) في مقابل ثلاثة عشر ألف مقاتل من جيش الناكثين، منتهية بهزيمتهم، مسطراً نور المتقين أخلاقاً للحرب جعلها ظاهرة كالشمس في رابعة النهار، وسفراً من حلل أخلاقية علوية خطها الإمام علي (عليه السلام) في لوح محفوظ ومنها:

العفو والإحسان

بعد أن مُني أصحاب الجمل بهزيمة منكرة ولوا على وجوههم إلى البصرة خائفين مما قد يصيبهم من المصير المجهول، إذ كانت نظرة الإمام (عليه السلام) إلى أهل البصرة على أنهم قوم مسلمون لهم حرمتهم، ونظرة الإمام (عليه السلام) هذه نظرة إيجابية وسليمة، فأثبت بسلوكه التلقائي وبأخلاقه التي لا تنفك عنه أبداً، فبات الأب العطوف ولم يُصدر الأمر إلا حينما أحسَّ الفتح ورأى راية النصر قد لاحت في الأفق.

أخلاء سبيل الأسرى

حينما دارت رحى معركة الجمل أدى الإمام (عليه السلام) قمة القيم الإنسانية من تلقاء نفسه ومن دون أن يتكلف في ذلك مشقة ولم يفرض على غيره من أعدائه غير ما فرضه الله عز وجل على خلقه من لطيف تشريعه ورحاب سعة رحمته، فيطلق أسيره (ويوثقه) بما يأمره من التقوى والسلامة فيما يُقبل عليه من الأمور، وهكذا تتضح براعم أخلاق الإمام (عليه السلام) التي غرسها في الناس، فتزهر أوراها وخضرتها العميمة كأنها الربيع المطلق.

عدل وبذل

ضَرَبَ الإمام (عليه السلام) مثلاً رائعاً ينهل من فيضه كل إنسان، وبعد أن اجتمع بجيشه أراد تقسيم الأموال التي نقلت إلى بيت المال في البصرة، فقسمه خمسمائة لكل واحد منهم، وكان سهمه كأسهمهم لا يختلف مقدار ذرة من خردل، فهذا هو البذل من الغدير المترع المتدفق الذي يجثو على ضفتيه كل من يريد أن يرتوي من عذب مائه المعين.

رعاية الحقوق الإنسانية

تُعدّ رعاية الحقوق الطبيعية للإنسان من التعاليم التي لفنّها الإمام (عليه السلام) لجيشه حتى تجاوز المدى أو الحدود الأخلاقية، فرعاية هذه الحقوق تثبت أن الذين يجسّدون مبادئها هم أصحاب رسالة مقدسة تحترم الإنسان أياً كانت هويته وصفته، ولا يحولون الحرب التي في الميدان إلى حرب على الناس الأمنين.

شكر وتقدير

شكر الإمام (عليه السلام) الجهود المبذولة والمواقف الشجاعة لأصحابه من أهل الكوفة وممن تطوعوا في سبيل إعلاء كلمة الله، فكان تقدير أمير المؤمنين لمواقف أهل الكوفة هو في واقعه شكراً لله وتقديراً لكل طاعة يبذلها الناس؛ لأنها تصب في صالح الإسلام وخدمته.

فما إن استعد الفارس المثلّم لينقل إضاءات أخلاق حربية اتخذت من القرآن ﴿صِبْغَةَ اللَّهِ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ صِبْغَةً﴾ (البقرة: ١٢٨)، أخذت خطواته على فرسه تسابق الريح، ليروي أولي الألباب شجاعة وأخلاق أبي تراب.

إضاءات نور المتقين

♦ نادية حمادة الشمري

لولا انت يا
لم يعرف
المؤمنون
بعدي...

هذه آثارهم



قفل الشباك الموضوع مكان باب دار الصديقة الزهراء عليها السلام الذي تعرض للحرق بعد وفاة الرسول ﷺ.



باب السيدة فاطمة عليها السلام



بيت السيدة خديجة عليها السلام



الصندوق المنسوب للسيدة فاطمة الزهراء عليها السلام



شباك آخر وضع محل بيت الزهراء عليها السلام



مكان ولادة السيدة فاطمة الزهراء عليها السلام

كلمة السر

ا	ل	م	ح	د	ث	ة	ا
م	ا	ح	ح	ع	ل	ي	ل
ا	ك	ل	س	س	س	ع	ز
م	هـ	ي	ز	ي	ن	ي	ك
ا	و	ر	ة	ا	ن	ن	ي
ب	و	م	ض	ة	هـ	ا	ة
ي	ز	ي	ن	ب	×	ر	ل
هـ	ن	و	ر	ض	م	ن	ة
ا	ا	ل	م	ص	ط	ف	ا
ل	ا	ل	ب	ت	و	ل	ع

احذف الكلمات الآتية بشكل
عمودي أو أفقي أو مائل
واستخرج كلمة السر وهي
لقب للسيدة الزهراء (عليها
السلام)
يدل على مظلوميتها.

الكلمات:

المحدثة - الزاهرة - أم
أبيها - البتول - الزكية -
هي - ومضة - من - نور
- عين - المصطفى - علي
- حسن - حسين - زينب.



♦ احمد الناصر

- ارتطم شاب يسوق دراجة بعجوز.. وبدلاً من أن يعتذر منها، ويساعدها على النهوض من الأرض أخذ يضحك عليها وما إن همّ وبدأ يستأنف سيره، حتى نادته العجوز قائلة: لقد سقط منك شيء.. فعاد الشاب مسرعاً، وأخذ يبحث فلم يجد شيئاً.. فقالت له العجوز: لا تبحث كثيراً، لقد سقطت مروءتك ولن تجدها أبداً هذا حال كثير من شبابنا اليوم يفعلون أقبح الأعمال من دون الالتباه إلى سلبيات ما يفعلون فاعتذر منها على ما بدر منه.
- الزيتون حينما يُضغَط يأتي لنا بالزيت الصالح.. والفواكه عند عصرها تعطينا ألبذ العصائر.. أمّا الورد فتُسحرنا بعبير عطرها حينما تجف وتُطحن.. فإذا شعرت بمتاعب الحياة وهي تضغطك بهمومها فلا تحزن لأن الله يريد أن يخرج أحلى ما فيك..
- إن السنبلة الفارغة ترفع رأسها في الحقل.. والسنبلة الممتلئة بالقمح تخفضه.. فلا يتواضع إلا كبير.. ولا يتكبر إلا حقير.. اللهم ارزقنا الرضى والقناعة..
- افتخر بطيبتك فهي ليست ضعفاً بل قوة حتى الممات ومهما لاقيت من غدر فلا تقابل الإساءة بالإساءة بل قابلها بالإحسان ولك مزيد من الحسنات من الغفور الرحيم مالك الأرض والسموات فهل بعد كل هذا الخير تجد في عينك دموعاً..
- السعادة ليست في الزمان ولا في المكان، ولكنها في الإيمان، وفي طاعة الله سبحانه وتعالى، وفي القلب. والقلب محل نظر الله، فإذا استقر اليقين فيه، انبعثت السعادة فأضفت على الروح وعلى النفس انشراحاً وارتياحاً ثم فاضت على الآخرين.

كلمات متقاطعة

[illegible]

أفقي:

- ١- من ألقاب السيدة الزهراء (عليها السلام) - أحد الوالدين.
- ٢- حديث مشهور نقلته السيدة الزهراء (عليها السلام) وفيه بشرى لمحبي أهل البيت (عليهم السلام) - خيالي.
- ٣- سيدة (م) - طهُرَتْ أو نَطَفَتْ.
- ٤- أشعل النار - تقي.
- ٥- طريق للسير - حرف مكرر + ل.
- ٦- هامتها.
- ٧- قهوة - خادمة الزهراء (عليها السلام) - زحفت (م).
- ٨- يشابه أو يقارب - وردة (م).
- ٩- بمعنى سكوت - فعل ماضٍ ناقص - حروف مكررة.
- ١٠- رفض - هجران.

عمودي :

- ١- حرف مكرر - كنية للسيدة الزهراء (عليها السلام).
- ٢- حرف مكرر - (.... النبض) .نفسل دراسياً.
- ٣- شيك - والدة.
- ٤- قانون الدولة - مقاطعة للسيدة الزهراء (عليها السلام) اغتصبت منها.
- ٥- الاسم الثاني لأحد الصحابة حضر دفن السيدة الزهراء (عليها السلام) - شواطئ الأنهار.
- ٦- حرفان من فثاء - عقبة في الطريق - دق (م).
- ٧-
- ٨- شك - بمعنى تتصت.
- ٩- انعكاس النور - أعطيتها.
- ١٠- بيت بناه أمير المؤمنين للسيدة الزهراء (عليها السلام) لتبكي فيه.

شدي المحازم

سرمتُ بخيالي في فضاء اللاشعور،
وإذا بي انتقل إلى زمن مضى، إلى
ليلة امتد نهلها وانغمر في قلوب
العالمين، هي ليلة الثامن والعشرين
من شهر صفر..

وكأنني بالسيدة الزهراء عليها السلام وهي
بجنب رسول الله صلى الله عليه وآله تنحو عليه
ودموعها تنساب من رهبة قلبها دماً
عبيطاً ولسانها يقول:

تَنَابَنِي الْأَمْزَانُ وَالرَّهْبَةُ
يُسَيِّدِي الْمَحَازِمَ بِالْأَهَاتِ مِثْلَكَ
كَفِّي التَّمَنِّي فَقَدْ وَلِيَ زَمَانُهَا
فَفَقَدَ رَسُولُ اللَّهِ دَمًا أَبْكَاكَ

(إنما فاطمة بضعة مني يؤذيني ما
أذاها) وصية كعموا فاتها بفدرهم..
وعليّ الفارس القدم، هل كبا
جواده أم عقروه؟
كان الأمير مقيداً بالوصية والرسول
تحت الثرى مغيب الأنوار..

ماذا لقيت بعد فقد شمس النبوة..؟
منعوك فذك.. منعوك مقلد.. مرموك
من المحسن.. ثم منعوك من البكا..
وزوايا بيت أحرانك تشهد.. فقد
تركت في كل بقعة منه شاهداً على
الظلمة..

وقبرك الغيب شاهد آخر على
الظلمتين..

ألا فليسمع كل العالم، ماتت فاطمة
وهي واجدة على الشيخين..
ماتت سيدة النساء وهي واجدة..

آمال كاظم عبد



و المئذنة وروحها الصلاة

عند انتظار الصلاة لرفع الأذان
فإنها تعبر عن عشقها وحسينها
وشوقها للصوت وهو يصدح بأسماء
أهل البيت وأعذب ما سمع من اسم الله
العلي الأعلى والنبوي الأكرم ﷺ
واللائكة..

كيف سيكون شعورها وقد تقترع
بفنيها واحمدودب ظهرها مفاجئة
لسدة ما رأت من هوك المهاب في
هدم المنارتين الساميتين في سامراء
الجريعة..

ألم يكتف التكفيريين وهدم القبة
هناك ليزداد الجرح ألاما وتقيها..

لكن مهما فعلوا من هدم وتدمير
فإنهم لن يستطيعوا تهديم جوهرها
الغوي..

لأن هاماتها ستعلو شاهقة لتناطح
السحب، وستبقى تلك الأصوات
تداعب الريح..

يا علاء كلمة لا إله إلا الله محمد
رسول الله..

وكانت الأرض قد طويت لها، وقد
تجلبت بالسواد ممزونة رافعة
شكواها..

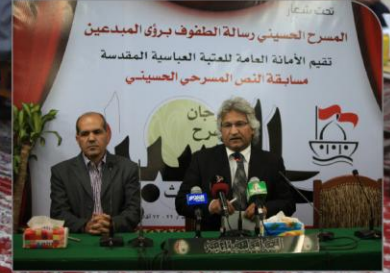
بأنين مفتح للإمام الحجة ﷺ؛ لتعبر
عن مزنها وألمها له..

ولكن سيصدح صوت عاك يرد
عليها ﴿إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ﴾/
(البقرة: ١٥٣)..
﴿يُرِيدُونَ أَن يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ

بَأَنفُسِهِمْ وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَن
يَتِمَّ نُورُهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ﴾/
(التوبة: ٣٢).

لوية هادي الفتلاوي

(مهرجان المسرح الحسيني الثالث)



يركز على وجود المسرح الحسيني كمسرح قائم بذاته ، ونوقشت فعالياته من قبل أكاديمي القطر و من مختلف المحافظات وبعض اصحاب مواكب التشايبه الحسينية وتم ترسيخ المؤتمر بالشكل الفني الولاثي. ، وفي المهرجان الثاني تجلت توصيات المؤتمر بإقامة مسابقة عالمية للنص المسرحي الذي كان يشكو الفقر وتباعداً مراحل الزمانية وهو أساساً عبارة عن بعض المحاولات الفردية التي لاتصل حدود التجربة وتم استقبال (٣٧) نصاً مسرحياً حينها ومما عزز المهرجان هو الحالة الانتقائية التي تمت بها دعوة جمهور أكاديمي ساهم في بلورة القاعة وتفاعلها حيث حضر عدد كبير من السادة المشاركين ومن الشخصيات الابداعية المعروفة كالدكتور عقيل مهدي والدكتور عبد المطلب السنيدي وابراهيم الخياط وحفيد المختار وممثلي عدد من المؤسسات الثقافية والإعلامية ومن أساتذة المسرح الكبار في عدد من محافظات العراق.

ويرى السيد عقيل الياسري أن إقامة مهرجان كهذا تكون منهلًا للفرق المسرحية يأتي طلباً لتعزيز قناة فنية تعد من اهم القنوات التوصيلية التجسيدية ساعين لخلق مكتبة نصية تكون منهلًا للفرق المسرحية وللمخرجين.. لذلك ارتأت اللجان المنظمة الى طبع المسرحيات الفائزة والعمل على تقديم وانتاج بعضها واخراجها في داخل وخارج العراق وتؤدي من قبل كوادر اخراجية معروفة عربياً وعالمياً ومثل هذا الرشاد الفني يفتح روافد جديدة لتقديم المشاريع الحديثة خدمة للقضية الحسينية المباركة.

٣. نص مسرحية (الصعود إلى الليلة العاشرة) للدكتور محمد حمزة الشيباني - القادسية.
٤. نص مسرحية (الكون كله شجرة) ... أحمد كاطع جدوع - ذي قار.
٥. نص مسرحية (فصول من الدمع) - عدي المختار - ميسان.
٦. نص مسرحية (إلى كربلاء) - بارعة مهدي البديري - سوريا.
٧. نص مسرحية (سورة الطف) الدكتور مسلم بديري .. واسط.
٨. نص مسرحية (الطريق) جاسم أبو فياض .. كربلاء.
٩. نص مسرحية (الرواق الأخير) نعيم آل مسافر.. محافظة ذي قار.
١٠. نص مسرحية (شمعاً وليل جديد). علاء سالم مانع- واسط.

وبين الشيخ حيدر العارضي في كلمة الامانة العامة للعتبة العباسية المقدسة أهمية هذه القنوات التواصلية الحديثة المواكبة لروح العصر، وقرئت في المهرجان العديد من البحوث الأكاديمية التي قدمها مجموعة من المختصين ومن هذه الموضوعات بحثان للدكتور حيدر جواد العميدي والدكتور محمد حبيب عن دراسة العديد من النصوص المسرحية التي نالت شهرتها وبحوث أخرى عن شعرية المسرح الحسيني وبحوث عن نهضة الحسين عليه السلام في ذاكرة المؤلف العراقي للدكتور صباح نوري المرزوك، أقيم المهرجان الاول بتاريخ (١٣. ١٤. تشرين الثاني عام ٢٠٠٩م) وتضمن مؤتمراً

قدّم مهرجان المسرح الحسيني الثالث في العتبة العباسية المقدسة فعالياته من تاريخ (٢٢ - ٢٣ / ٢٠١٢م) وعلى قاعة مدرسة دار العلم في العتبة العباسية وقد شارك في المسابقة النصية المسرحية بمشاركة (٤٢) نصاً حسيّاً وامتاز المهرجان بمشاركة عربية و أدار اللجنة التحكيمية كادر أكاديمي له تجربته الابداعية متكون من:

١. الدكتور رياض موسى سكران من أكاديمية الفنون الجميلة بغداد.
٢. الدكتور حيدر جواد العميدي من أكاديمية بابل.
٣. الدكتور أحمد العلياي جامعة الكوفة .

وقد تمخض المهرجان عن فوز تسعة نصوص مسرحية بعدما حُجبت الجائزة الأولى، **ويرى السيد عقيل الياسري عضو اللجنة التحضيرية لمهرجان النص المسرحي الحسيني** أن سبب الحجب وللسنة الثانية جاء لعدم وصول اي نص مشارك لدرجة التأهيل وهي (التسعين) حسب قرار اللجنة التحضيرية الطموحة لتجاوز مستويات النصوص العربية والوصول الى عالمية الأداء النصي ، وكانت الهيئة التحضيرية قد خصصت للجائزة الأولى مبلغاً تحفيزياً مقداره خمسة ملايين دينار ودرعاً ذهبية وللجائزة الثانية ثلاثة ملايين دينار ودرعاً فضية وللجائزة الثالثة مليوني مع درع برونزية وخصصت اللجنة التحضيرية ايضاً سبع جوائز بقيمة مليون دينار وكتاب شكر.

اما النصوص الفائزة فهي :

٢. نص مسرحية (رؤوس وأجساد) - الأستاذ أركان محمد العتايي- بغداد